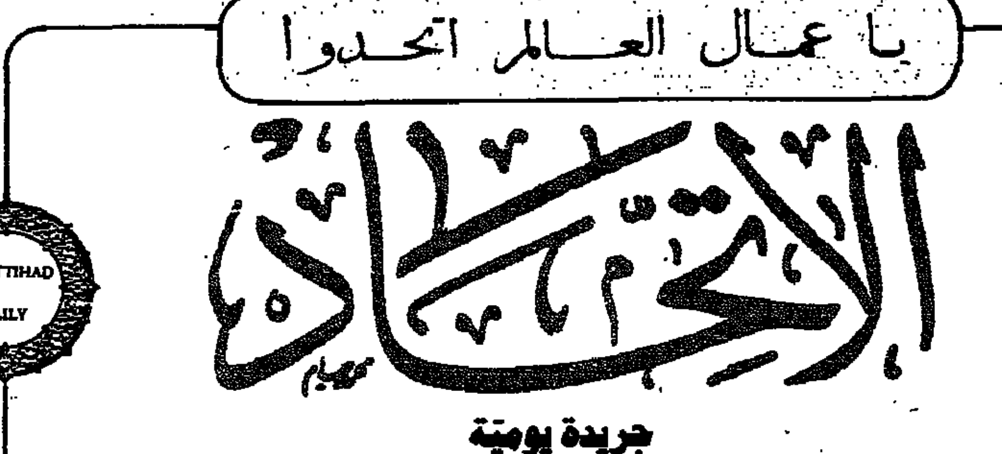


جريدة يومية

* الخميس ٤ أيلول ١٩٨٦، الموافق ٣٠ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٩٥ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 95/43 – 4.9.1986 – Price: 50 Agorah
יום חמישי 4.9.1986 – המחיר: 50 אגורה

«نوفوستي»: التهديدات العسكرية الامريكية لليبيا موجهة الى بلدان عدم الانحياز

● موسكو - أكدت «نوفوستي»، في مقال لمعلقها الكسندر سميرنوف نشرته أمس (الاربعاء)، أن ما يلفت الانتباه في ما يتعلق بالمناورات الامريكية - المصرية البحرية المشتركة التي جرت مؤخرا في البحر المتوسط والتهديدات العسكرية الامريكية لليبيا هو تزامنها مع انعقاد مؤتمر قمة دول حركة عدم الانحياز في هراري والتي ليبيا عضو فيها.

وتوصل معلق «نوفوستي» للاستنتاج بان تهديد واشنطن العسكري لليبيا موجه الى بلدان عدم الانحياز الاخرى أيضا. واضاف ان مشاركة مصر، التي تعتبر نفسها بلدا غير منحاز واحد مؤسسي الحركة، في المناورات العسكرية مع الولايات المتحدة تتسم بطابع استفزازي صريح وتستهدف ما كانت تسعى اليه واشنطن منذ فترة بعيدة وهو احداث الانشقاق في صفوف حركة عدم الانحياز وتحويل اهتمام الحركة عن مناقشة وحل المسائل الملحة التي تواجه أعضائها.

وأكدت «نوفوستي» انه في سبيل تحقيق هذه الاهداف بالذات اعتمدت وكالة المخابرات الأمريكية «السي.آي.ايه» ٢٠ مليون دولار لتنفيذ اعمال تخريبية ضد حركة عدم الانحيا.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

لقاء فلسطيني في براغ لمواجهة التحرك الأمريكي الجديد

● براغ - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - أدلى متحدث باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس (الاربعاء)، بتصريح حول الحوار الجاري هذه الأيام في العاصمة التشيكوسلوفاكية بين فصائل «فتح» والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني جاء فيه:

تجري، هذه الايام، في براغ جولة جديدة من الحوار الوطني بين ممثلي كل من «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وذلك في إطار المساعي للتوصل الى اتفاق وطني شامل يتناول جميع قضايا نضال شعبنا الوطني داخل الاراضي المحتلة وخارجها من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على قاعدة التزامها بأهداف شعبنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وترسيخ موقعها في جبهة القوى المعادية للامبريالية والصهيونية والتخلي عن المواقف والاتفاقات التي تخرج عن هذه الاهداف.

وجدير بالذكر ان هذه الجولة من الحوار تأتي في اعقاب لقاءات

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

بعد مصادرة ٥٢٪ من أراضي المناطق المحتلة

الاعلان عن مصادرة آلاف الدونمات في منطقة طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أعلنت سلطات الاحتلال، في رسالة بعث بها نائب المستشار القضائي العسكري في الضفة المحتلة الى مكتب المحامية ف. لانغر، انها تعتبر آلاف الدونمات في منطقة طولكرم «اراضي دولة».

ومن المفارقات ان الرسالة تحمل عنوان «الاعلان عن مصادرة اراض في منطقة مستوطنة أريئيل» (وهي الاراضي التابعة لقريتي سلفيت وكفل حارث - منطقة طولكرم). وهذا يعني ان المستوطنات الكولونيالية باتت هي الشرعية والمعترف بها - في عرف الاحتلال - وأن القرى والمدن العربية شطبت من على خارطة سلطات الاحتلال.

وتتضمن رسالة نائب المستشار القضائي العسكري إشارة الى خمسة استئنافات في العام ١٩٧٩ قدمها مكتب ف. لانغر للحيلولة دون مصادرة الاراضي المهددة، الآن مرة اخرى، بالمصادرة.

- وفي ذلك العام (بعد سنتين على صعود حزب الليكود الى الحكم) أعلنت سلطات الاحتلال انها لا تنوي الاستيلاء على الاراضي قيد النزاع. ولكنها امتنعت عن اعلان موقف مبلور من حقوق اصحاب الاراضي. وتبعا لذلك ألغي الاستئناف.

وتضيف رسالة نائب المستشار القضائي، بعد التطرق الى التفاصيل آنفة الذكر، أن قائد المنطقة-العسكري عاود فحص وضعية هذه الاراضي القانونية ووجد «أن بعض الاراضي هي من نصيب الدولة» - علما بأن «بعض الاراضي» هذه تمتد على مساحة آلاف الدونمات.

ولمواجهة هذه الهجمة، التي إن تمت ستعني سلب أهالي سلفيت وكفل حارث ما تبقى لهم من أراض، يعمل المحاميان ف. لانغر وحسام فتوح (من نابلس) على إعداد استئناف الى لجنة الاعتراضات العسكرية، باعتبار ذلك خطوة أولى لافشال خطة النهب.

ويذكر، في هذا الصدد، ان سلطات الاحتلال استولت، حتى الان، بمختلف الطرق والأساليب، على ٥٢٪ من أراضي المناطق الفلسطينية المحتلة. وهجمتها الراهنة لابتلاع آلاف الدونمات من اراضي سلفيت وكفل حارث تعني أولاً، انها ماضية في مسلسل السلب والنهب. وتعني،ثانياً، أن اللاهثين وراء سراب «الحلول» الامريكية واسترضاء سلطات الاحتلال لن يعودوا الا «بخفي حنين». والدليل ان حكومة بيرس، التي تتحدث عن السلام، لا تزال تسعى، بكل ما اوتيت، الى «فرض الواقع» في المناطق المحتلة.

ويشار، أيضاً، الى ان حكومة بيرس تسعى الى إشباع جشع المستوطنين والبرهنة على انها لا تقل شأواً، بل تفوق حكومة الليكود في النشاط الاستيطاني ونهب الاراضي العربية.

اعتراض على مصادرة مئات الدونمات في منطقة طولكرم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قدم المحاميان جواد بولس وحسام فتوح، امس، اعتراضا الى لجنة الاعتراضات العسكرية على الاعلان عن مصادرة مئات الدونمات التابعة لقريتي جين سافوط ودير استيا (منطقة طولكرم).

تفجير اجرامي في مسرح نيويوركي ابان عرض لفرقة الباليه السوفييتية

● نيويورك - «تاس» - قامت المنظمة الصهيونية الأمريكية المسماة بـ «رابطة الدفاع عن اليهود»، أمس الأول، بتفجير قنبلة غاز مسيل للدموع في قاعة العرض في مسرح «ميتروبولتين اوبرا» في نيويورك. وكان يجلس فيها ما يربو على أربعة آلاف شخص يشاهدون عرضاً تقدمه فرقة الباليه السوفييتية المشهورة، التي يشرف عليها إيغور موسييف وأدى الى إصابة ٢٦ شخصا بالتسمم نقل اربعة منهم الى المستشفى لتلقي العلاج.

وكان هذا العرض هو الاول الذي تقدمه الفرقة في الولايات المتحدة بعد فترة انقطاع دامت ١٢ عاماً.

ووصفت وكالة «تاس» هذا العمل القرصني بأنه نموذج للارهاب الذي يمارس في الولايات المتحدة.

وذكرت الوكالة، نقلاً عن مصادر بوليسية أمريكية، ان «رابطة الدفاع عن اليهود» مسؤولة عن ما يربو على مئة من الأعمال الارهابية الخطيرة، التي ارتكبت في الولايات المتحدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

هذا وأشارت مجلة «اوروبيو» الايطالية الى أن هذه المنظمة الصهيونية تتلقى القنابل والمتفجرات والرشاشات وغيرها من الأسلحة من وكالة المخابرات المركزية الأمريكية وعملائها.

الحكومة اللبنانية تكلف الحص والهاشم بوضع ورقة الحوار الوطني

● بيروت - عن راديو دمشق - كلفت الحكومة اللبنانية (لجنة الحوار)، التي عقدت إجتماعها أمس الاول، سليم الحص، وزير التربية، وجوزيف الهاشم، وزير البريد والصحة، بوضع ورقة العمل الخاصة بالحوار وتقديمها الى اللجنة في جلستها المزمع عقدها يوم الثلاثاء القادم.

وأفادت أنباء بيروت بأن هذه الورقة، التي ستجري دراستها ومناقشتها ستكون أساساً للميثاق الوطني الجديد على أن تجري، خلال اليومين القادمين، عدة لقاءات بين الأطراف المعنية.

ومن جهة ثانية نقل عادل عسيران، وزير الدفاع اللبناني، أمس للمجلس العسكري اللبناني نتائج إجتماع لجنة الحوار وخاصة تأمين هدنة عسكرية.

وعقدت اللجنة الأمنية اللبنانية، إجتماعها، أمس، لبحث السبل الكفيلة بتنفيذ قرار لجنة الحوار بالاضافة الى فتح المعابر وتبريد خطوط التماس.

وعلى صعيد آخر عقد «اللقاء الاسلامي» إجتماعاً، له أمس، في دار الافتاء برئاسة حسن خالد، مفتي الجمهورية، وبحث خلاله، المستجدات الاخيرة على الساحة اللبنانية وخاصة ما يتعلق بنتائج إجتماع لجنة الحوار والخطوات المتخذة في هذا الاطار.

كلمة الاتحاد
الدكتور جيكل والمستر هايد

● أصبحت شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الروائية المعروفة نمطا عالميا للازدواجية المفرطة في تطرفها منتهى النذالة والاجرام جنبا الى جنب مع منتهى اللطافة والمحبة. ولسنا بحاجة الى دقة الملاحظة حتى نكتشف التشابه والذي يبلغ احيانا درجة التطابق بين هذه الشخصية المفزعة وبين سياسة حكام بلادنا في ما يخص الشعب الفلسطيني وارضه وحقوقه وقضية السلام في بلادنا وفي المنطقة.

فمن «الشائعات» المروجة بشكل بارز في الاعلام الاسرائيلي الرسمي وفي اعلام «العالم الحر» ان حكومة شمعون بيرس هي حكومة «واقعية» تبادر في طلب السلام. وفي صحف أمس بالذات ظهر شمعون بيرس بالمنشيات وبالقلم العريض في مظهر «العم الطيب» المهتم بقضية الفلسطينيين بينما يرى الملك حسين في الدولة الفلسطينية كارثة حقيقية. ونحن لا يعنينا من قريب أو من بعيد هذه المقارنة السخيفة بين عواطف بيرس وزميله حسين الذي يعنينا هو ما جرى في الآونة الاخيرة على «ارض» الواقع والممارسة.

فبعد رفع الخرقة العسكرية الاسرائيلية عن جزء من الاراضي العربية في منطقة «المل» والمعروفة لدى الحكومة بالمنطقة رقم ٩، شن بيرس وحكومته هجوما «سلميا» كاسحا علينا وطالبونا باستقبال «يوم هادمنا» (اي يوم الارض) «بيوم هاداما» (اي يوم الانسان!)، محاولين مرة اخرى، وبالاستفادة الملحوظة من الجناس اللغوي، اظهار الضحية بمظهر الجلاد.

وها هي حكومة بيرس بشحمها ولحمها تصدر التعليمات بمصادرة ٣٥٠ دونم من اراضي سلفيت وسكاكا والاف الدونمات الاخرى من اراضي كفل حارث ومنطقة طولكرم، الامر الذي سيترك ابناء هذه القرى في الضفة الغربية المحتلة بلا ارض وبلا مستقبل، اذا ما تحقق للاحتلال ولقطعان المستوطنين هذا الهدف.

هذه الحكومة التي تطرح نفسها على الساحتين المحلية والدولية باعتبارها طالبة سلام وتفاهم تنقض بممارساتها الملموسة والمحسوسة والمهووسة الاسس الاولية والمبدئية لامكانيات السلام الحقيقي.

الا ان هذه الحكومة سواء رئسها شمعون بيرس او اسحق شمير ليست وحيدة في الميدان، ولا هي تعمل في الفراغ. فالشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل وقوى التحرر في المنطقة وفي العالم لا يمكن ان تسمح للدكتور جيكل والمستر هايد ان يتصرف على كيفه وهواه.

ونحن هنا، على اهبة الاستعداد وبالمرصاد دائما لهؤلاء الذين تسول لهم انفسهم انهم اذا نجحوا في تضليل كل الناس بعض الوقت وبعض الناس كل الوقت فسينجحون في تضليل كل الناس الى الابد. («الاتحاد»)

□ اول إجتماع للحكومة اللبنانية بكامل اعضائها منذ عشرة أشهر □

● الاجتماع الاول للحكومة اللبنانية بكامل اعضائها، بعد انقطاع دام أكثر من عشرة أشهر وعقد، أمس الاول، في العاصمة بيروت وجرى فيه الاعلان عن هدنة عسكرية وعن الاستمرار في الحوار على طريق الوفاق الوطني ●

(صورة من و.ص.ف)

مسؤولون في الخارجية الأمريكية:

مهمة ميرفي لم تحقق أي تقدم، حتى الآن وشولتس يؤجل زيارته !

● تل ابيب - في الوقت الذي تتصاعد فيه المطالبة العربية والدولية بعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط تستميت واشنطن واسرائيل، بالتعاون مع عدد من الدول العربية الرجعية المتمثلة في الأساس بالنظامين المصري والاردني، لاحباط المساعي من اجل عقد مثل هذا المؤتمر.

ويرى المراقبون السياسيون ان جولة ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الاوسط، تتدرج في إطار المساعي المذكورة.

وقد توجه ميرفي، ليلة أمس، الى عمان في طريقه الى القاهرة بعد ان أنهى جولتين من المحادثات في اليوم نفسه مع رئيس الوزراء، شمعون بيرس ووزير الخارجية، يتسحاق شمير كل على حدة.

هذا وأفاد مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن، استناداً الى بعض المسؤولين في وزارة الخارجية الأمريكية، ان تقارير ميرفي تؤكد فشله في مهمته حتى الآن، والتي تتلخص في اقناع كل من اسرائيل ومصر والاردن باصدار «بيان مشترك» حول «عملية السلام» في الشرق الاوسط واقناع الملك حسين بالانضمام الى مبارك وبيرس في اجتماعهما المرتقب.

وأضاف المراسل أن جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، سوف يؤجل زيارته الى المنطقة حتى يتحقق «تقدم ما في مساعي ميرفي».

أما بخصوص عقد لقاء القمة بين مبارك وبيرس فقد صرح الأخير، أمس، في لقاء مع الصحفيين الإجانب في القدس قائلاً: «انني لست واثقاً من إمكانية عقد مثل هذه القمة، بسبب بعض المشاكل التي طرأت بصدد مفاوضات طابا!

من جهة اخرى قال الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، في معرض تعليقه على جولة ميرفي، إن الهدف المباشر الذي تسعى الى تحقيقه الإدارة الأمريكية واسرائيل يتصب على محاولة إيجاد مفاوضين فلسطينيين يشكلون بديلا عن م.ت.ف.

وأكد الناطق ان مواجهة المشاريع الأمريكية لا يكون إلا بالاستعادة الفورية لوحدة المنظمة.

الباز يزور الأردن

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، أن أسامة الباز، مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية وصل مساء أمس، بشكل مفاجيء، الى عمان لاجراء مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول آخر التطورات في المنطقة.

سلطات الاحتلال تهدم وتغلق وتشمّع أكثر من ٧٠ منزلا في المناطق المحتلة، هذا العام

● تأجيل البت في أمر هدم منزلين في القدس المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تفيد الاحصائيات أن سلطات الاحتلال هدمت او اغلقت او شمّعت، خلال هذا العام، اكثر من ٧٠ منزلا في المناطق الفلسطينية المحتلة، منها عشرة منازل خلال الاسبوعين الماضيين.

وفي هذا الاطار كانت المحكمة العليا اصدرت، في ٦/٥ الماضي، امرا احترازيا يمنع هدم منزلين في راس العمود والرام في القدس المحتلة، تلبية لالتماس قدمه المحامي جواد بولس يوم ٦/٤. والمنزلان تابعان لمنيرة محمد علي جندل - من الرام - (التي توجه الى ابنها عصام تهمة قتل السائح الانجليزي قبل اشهر) ولكامل الخطيب (من الرام)، الذي توجه الى شقيقه عمر الخطيب تهمة محاولة قتل سائح بريطاني والانتماء الى «تنظيم ابو موسى».

ويوم ٩/١ عقدت المحكمة جلسة لبحث الموضوع. فدعا ممثل النيابة العسكرية الى اغلاق منزل المواطنة منيرة جندل واغلاق الطابق العلوي من منزل المواطن كامل الخطيب.

وبالمقابل قال محامي الدفاع جواد بولس ان منزل المواطنة منيرة جندل مؤلف من قسمين، واحد للسكن وآخر استخدم مخزنا كان عصام يعيش فيه. ودعا المحكمة الى تمديد الامر الاحترازي لكي يتمكن من بحث الموضوع مع المستشار القضائي العسكري، بهدف اقناعه بالغاء اوامر الاغلاق او، على الاقل، بالاكتفاء باغلاق غرفة واحدة كان يستخدمها عمر الخطيب والمخزن الذي كان يعيش فيه عصام جندل قبل اعتقاله.

وقد وافقت المحكمة على تأجيل البت في القضية الى ١٠ الجاري.

إضراب عام عن الطعام في سجون إيطاليا

● روما - «كونا» - بدأ في سجن ريجينا شيلل في العاصمة الايطالية، روما، إضراب عن الطعام، يوم ٩/٣، إحتجاجا على الاوضاع السيئة في السجون الايطالية وللمطالبة بقانون إصلاح طارىء للسجون والبت في مشروع قانون للعفو الاداري.

ويأتي إضراب السجناء في سجن روما تضامنا مع السجناء المضربين في سجون إيطاليا كافة. ويبلغ بذلك عدد السجناء المضربين عن الطعام حتى الان خمسة آلاف سجين.

الـ «سي.اي.ايه» تكثف الجهود لاسقاط القذافي

● اوروبا الغربية تشكك باتهامات واشنطن لليبيا ● اي عدوان جديد ضد ليبيا لن يكون له الا عواقب سلبية على علاقات واشنطن مع كل دول العالم ●

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - عمدت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (ال .سي. اي. ايه.) منذ فترة الى تكثيف جهودها من أجل اسقاط القائد الليبي معمر القذافي بذريعة مساندة «الارهاب الدولي» - هذا ما أكدته صحيفة «وول ستريت جورنال» امس الاول (الثلاثاء).

ويأتي هذا النبأ في وقت تشير فيه الصحف الامريكية الى عودة القائد الليبي الى صدر الاحداث في الفترة الاخيرة الماضية وفي وقت ينتقد فيه بعض المعلقين الحملة الجديدة التي تشنها واشنطن ضد ليبيا.

وذكرت الصحيفة، الناطقة باسم دوائر المال والاعمال نقلا عن مصادر حكومية، ان الرئيس الامريكي رونالد ريغن وافق، في الشهر الماضي، على خطة تقضي بزيادة مساعدات ال - «سي اي ايه» للمعارضين للقذافي سواء في ليبيا أو خارجها.

وتقضي هذه الخطة بتجنيد عملاء يمكن ان يعملوا ضد قائد الثورة الليبية وترويج أنباء عن ازدياد المعارضة للنظام الليبي.

وأضافت الصحيفة أن جهود ال «سي. اي. ايه» التي تقترن بالضغوط الاقتصادية المتزايدة التي تمارسها الدول الغربية على طرابلس ترمي الى تشجيع الاطاحة بالقذافي على يد عسكريين يقال انهم يزدادون انتقاداً لمسلكه وتصرفاته.

ومن جهة أخرى أشارت الصحف الامريكية الى التشكك السائد في أوروبا باتهامات واشنطن الجديدة لطرابلس بـ «الارهاب» في الوقت الذي يقوم فيه الجنرال فرنون وولترز السفير الامريكي لدى الامم المتحدة بجولة ترمي الى اقناع الدول الاوروبية بتشديد عقوباتها ضد ليبيا.

وذكرت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان معظم العواصم الاوروبية مستاءة من هذه الحملة الجديدة المعادية للقذافي وسترد قطعا بالسلب على المطالب الامريكية.

وفي تعليق بعنوان «الدخول في لعبة بوكر مع ليبيا» انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» حملة الاثارة هذه التي لا معنى لها على حد قول الصحيفة والتي ليس لها اي هدف سياسي سوى اثارة الامور دون حساب العواقب.

وأضافت الصحيفة ان واشنطن لا تأخذ بالاعتبار على ما يبدو ان أية عملية جديدة ضد ليبيا لن تكون لها الا عواقب سلبية على العلاقات بين الولايات المتحدة وكل الدول الاخرى في أوروبا والعالم العربي والعالم الثالث.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٩/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٤٨٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٢٢١٤ ش.ج
● مارك الماني	٠،٧٢٩٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٢٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٠،٩٠٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٤،٢٥١١ ش.ج
*● للمسافرين -	١،٧٦٣٢ ش.ج
● «اسود» -	١،٤٨ - ١،٤٩ ش.ج

ص.ب ١٠٤

لن تنجح محاولات احياء المشاريع الامبريالية المشبوهة

● تناقلت وسائل الاعلام البرجوازية مجدداً، مشروع «تحسين شروط المعيشة» في المناطق المحتلة العام ١٩٦٧. والواقع ان هذا المشروع الجديد - القديم هو حلقة من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني - الرجعي ضد الجماهير الشعبية الفلسطينية وضد القضية الوطنية المقدسة. وقد بلورته مجموعة من رجال الاعمال الامريكيين المرتبطة ارتباطاً عضوياً وثيقاً بوزير الخارجية الأمريكية، جورج شولتس، التي بدأت نشاطها السياسي السري الموجه ضد المناطق المحتلة في اواخر العام ١٩٨٤ واتخذت لها اسماء مختلفة منها «جمعية رجال الأعمال لشؤون التطوير والسلام» و«الجمعية الامريكية من أجل السلام في الشرق الأوسط».

وقد جاء هذا المشروع على خلفية التحولات والتغيرات الموضوعية التالية :

● خروج المقاتلين الفلسطينيين من بيروت وما واكبه من صدع وانقسام وانشقاق في الساحة الفلسطينية.

● تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة الأزمة الاقتصادية العميقة التي عصفت بالمجتمع الاسرائيلي في أعقاب العدوان الوحشي البربري على الشعبين الفلسطيني واللبناني مما أدى الى تزايد البطالة بين أوساط الطبقات الكادحة والفقيرة في المخيمات الفلسطينية. كذلك الهبوط الاقتصادي في الدول العربية النفطية بسبب حرب الخليج المدمرة والتي ادى الى تقليص فرص العمل امام الفلسطينيين. وقد اثار هذا الوضع قلق ومخاوف الأوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية اذ انه سيؤدي الى نمو المقاومة البطولية ضد الاحتلال الصهيوني الكولونيالي البغيض. ولهذا قامت هذه الأوساط بتعميم مشروع «تحسين ظروف المعيشة» كحل للمشكلة الاقتصادية.

من الواضح ان مشروع «تحسين شروط وظروف المعيشة» في المناطق المحتلة يستهدف ربط ودمج الاقتصاد الفلسطيني في الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي والامبريالي وخلق شرائح برجوازية ذات طابع كمبرادوري وذلك باقامة مشاريع اقتصادية مشتركة مع رأس مال امريكي ولكي تلعب هذه الشرائح دوراً سياسياً بديلاً لمنظمة التحرير الفلسطينية. اضافة الى تعميق الروابط بالادارة المدنية واخلاء الساحة للأوساط اليمينية الرجعية الموالية للأردن وذلك لتحسين فرص الحل الامبريالي التصفوي الهادف الى فرض الخنوع والاستسلام على الشعب العربي الفلسطيني وتصفية حقوقه الوطنية الثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في حدود الرابع من حزيران العام ١٩٦٧.

ان جماهيرنا الشعبية الفلسطينية قادرة على التصدي لمشروع «تحسين شروط المعيشة» ولجميع المخططات والمشاريع الامبريالية العدوانية وافشالها وذلك بتعميق وتوطيد الوحدة الوطنية الكفاحية على أسس ديمقراطية، السلاح الماضي والمجرب في مواجهة التحديات. ولهذا فان انظارنا جميعاً تتجه هذه الأيام نحو المساعي المبذولة من أجل اعادة اللحمة الى منظمة التحرير الفلسطينية والتلاحم الفلسطيني - السوري - الوطني اللبناني.

● شاكر فريد حسن (مصمص - المثلث) ●

نقص في اثاث صفوف التواسع في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من بين المشاكل التي نشأت مع افتتاح السنة الدراسية في بناية المدرسة الثانوية الجديدة في الطيبة - الالتباس بشأن تأثيث صفوف التواسع. وذلك على خلفية تأجيل افتتاح المدرستين الاعداديتين في الطيبة حيث ظل توزيع مباني التعليم غير واضح.

وقد ادى ذلك الى نشوء نقص في الاثاث لنصف صفوف التواسع الذين نقلوا الى البناية الجديدة بدون مقاعد والى عرقلة التعليم.

وعلم مراسلنا ان لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة تلاحق الموضوع مع قسم المعارف في المجلس المحلي.

ومن ناحية اخرى، افاد رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف حبيب، في تعقيبه على هذه القضية، بأن المشكلة نشأت نتيجة لامرين: ● عدم وضوح مبنى التعليم في البلدة حتى بدء السنة الدراسية. وعدم استجابة المدرسة الثانوية الصناعية («عمال») لطلب تزويد (٦) صفوف بالمقاعد. واضاف ان في الطيبة (١٢) صف تاسع لم يبق منها سوى صفين بدون اثاث.

ومن المنتظر ان يتم شراء اثاث جديد لهذين الصفين حتى يوم الاثنين القادم.

الاضراب في مدرسة الرملة الابتدائية العربية الحكومية مستمر

● الرملة - لمراسلنا - لا يزال الاضراب عن التعليم مستمراً في المدرسة الابتدائية العربية الحكومية في الرملة والذي أعلنته لجنة الاباء منذ افتتاح السنة الدراسية في (٩/١).

وكانت لجنة الآباء في المدرسة إجتمعت يوم الاحد الماضي مع رئيس البلدية ومسؤولين آخرين فيها وطالبت اللجنة، خلال الاجتماع، ببناء الصفوف الناقصة في المدرسة (٨ صفوف) فتعهد مسؤولو البلدية ببناء هذه الصفوف خلال مدة أقصاها (٣) أشهر.

ولكن رئيس البلدية نقض وعده ووعد مسؤولي البلدية الاخرين في الاجتماع الذي عقدته معه لجنة الاباء، فيما بعد، وأعلن رئيس البلدية انه سيحضر بناءً جاهزاً لصفوف الروضة في السنة القادمة، فقط.

وأثار هذا التصرف غضب الاهالي ولجنة الاباء الذين قرروا تنظيم مظاهرة في مطلع الاسبوع القادم مقابل مبنى وزارة المعارف والثقافة في القدس للضغط عليها وعلى البلدية للتحرك من أجل ايجاد حل فوري لازمة المدرسة ولتمكين الطلاب من العودة الى مقاعد الدراسة.

تعبيد ساحة الابتدائية «ج» في كفر كنا، تطوعاً

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا في كفر كنا، نبيل ابو داهود - بالتعاون مع المجلس المحلي في كفر كنا قام شباب الجبهة في القرية والمخلصين لبلدهم يوم الاحد (٨٦/٨/٣١) بتعبيد ساحة المدرسة «ج» بمساحة (١٢٠٠) متر مربع وقد استهلك (١٠٠) طن من الاسفلت.

ومن الجدير ذكره، انه قبل فترة قام اهالي احد الاحياء بالتعاون مع الشبان في القرية بتعبيد شارع طوله (٢٥٠) متراً.

هذا، وعلم مراسلنا في كفر كنا ان جبهة كفركنا وبالتعاون مع المجلس المحلي ستقوم بعدة اعمال تطوعية خلال الاسبوعين القادمين. وتدعو الجبهة جميع الاهالي المخلصين للمساهمة بهذه الاعمال التي سيكون منها تعبيد شوارع وذلك من اجل كفركنا مزدهرة وعامرة وقلعة مناضلة ضد سياسة التمييز السلطوية.

ارتفاع حاد في اسعار تذاكر العروض الترفيهية

● تل ابيب - ترتفع، ابتداء من يوم غد الجمعة (٨٦/٩/٥)، اسعار تذاكر الدخول لدور السينما بنسبة ٤٪ بعد ان ارتفعت بنسبة ١١٪ في شهر تموز و٩٪ في آب. وبناء على ذلك يصبح ثمن التذكرة في تل ابيب ٤.٨٥ ش.ج مضافاً اليها ٢٥٪ اذا كان الفيلم طويلاً (اكثر من ساعتين) او من انتاج اسرائيلي!

وابدت مديرة اتحاد فرع السينما، مريم هوخمان، ارتياحها من هذه الخطوة. كما ابدت ارتياحها من قرار لجنة المتابعة الخاصة بتنفيذ «الخطة الاقتصادية» الداعي الى عدم فرض المراقبة على اسعار تذاكر السينما.

ولكن «لجنة المتابعة» نفسها «غير مرتاحة» من ارتفاع اسعار تذاكر العروض المسرحية التي تتراوح بين (١٧) و(٢٠) ش.ج للعروض المحلية وبين (٢٢) و(٤٤) ش.ج للعروض الاجنبية. وقد تبلغ احيانا ٥٥ ش.ج كما حدث في عرض «بحيرة البجع» في قيساريا مثلاً.

ويبلغ سعر تذكرة الدخول الى حفل المطرب الاسرائيلي، شلومو ارتسي مثلا ٢٠ ش.ج بينما لا يرضى زميله شالوم حانوخ بأقل من ٢٥ الى ٣٠ ش.ج!

الإضراب الناجح في مدرسة ترشيحا الثانوية يؤتي ثماره

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزعت جبهة ترشيحا الدمقراطية يوم الاحد (١٩٨٦/٨/٣١) بياناً في ترشيحا دعت فيه طلاب المدرسة الثانوية من ترشيحا الى «افتتاح» السنة الدراسية بإضراب شامل تضامناً مع طلاب المدرسة من القرى المجاورة في موقفهم العادل ضد دفع «الضريبة» غير القانونية (١٣٠ شيكلاً على الطالب الواحد) التي طلبها مجلس معلوت - ترشيحا منهم وهدد من لم يدفعها بطرده من المدرسة.

وكان الاضراب شاملاً يوم الاثنين (١٩٨٦/٩/١) مما اضطر مجلس معلوت - ترشيحا إلى التراجع عن قراره المجحف وقبول الطلاب بدون الدفع خاصة وان المحكمة العليا ايضاً قررت ان هذه الضريبة غير قانونية بناء على الدعوى التي رفعها مجلسا فسوطة ومعليا.

ويستغرب الأهالي سكوت اللجنة المعينة في البقيعة ومجلس حرفيش ومركز الجليل عن هذا الظلم الفادح !

وفاة فاضل في الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» شيعت جماهير غفيرة في الطيبة، يوم الاربعاء (٨٦/٩/٣) جثمان المرحوم علي عبد الرحمن ابو راس الذي توفي اثر مرض ألم به مدة طويلة عن عمر يناهز ال - (٦٢) عاماً.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في الطيبة باحر التعازي الى اهله وذويه راجين لهم الصبر والسلوان.

رداً على بيرس

«قضية كفربرعم لا تزال حية وتمسكنا بقريتنا يتعمق من يوم الى يوم»

● أجرى المقابلة : مرزوق حلبي ●

● «قضية كفربرعم لن تنتهي الا بعودة اهالي كفربرعم المهجرين الى قريتهم. عرضوا علينا في الماضي ارضا بديلة في موقع «فراضة» قرب الرامة لكننا رفضنا ذلك كما رفضنا العديد من العروض الأخرى، رفضاً قاطعاً» - هكذا عقب الشاب رياض غنطوس عضو حركة «العودة - أبناء كفربرعم التقدميون» على ما صرّح به رئيس الحكومة، شمعون بيرس، مؤخراً، في اطار برنامج تلفزيوني اذ قال ان قضية كفربرعم «قد انتهت وان اهالي القرية حصلوا على التعويضات المناسبة»!!

إما الشاب غسان ابو وردة وهو ايضاً عضو حركة «العودة» فيقول متابعاً كلام رياض: «ان اهالي كفربرعم لم ولن يتلقوا أية تعويضات مقابل التخلي عن اراضيهم وقريتهم. رغم كل العروض والاغراءات لم يبع أهالي كفربرعم المهجرون دونماً واحداً. وقد رفضوا باصرار المحاولات الدائمة للسلطة وأذرعتها المختلفة والهادفة الى اقتاعهم بالتخلي عن فكرة العودة الى قريتهم».

اما قضية كفربرعم فبدأت في العام ١٩٤٨ عندما طلبت سلطات الجيش من الأهالي مغادرتها لمدة اسبوعين امتدت لتصبح بفعل سياسة التشريد والتهويد (٣٨) سنة. وسوّغ الطلب بالحجة الأمنية التي تتكرر يومياً في كل ما يتعلق بالجماهير العربية واراضيها ومصالحها. وحل اهالي كفربرعم «ضيوفاً» على الجش والناصرة وحيفا وعكا والمكر. وفي العام ١٩٥٢ أمرت المحكمة العليا باعادة اهالي القرية المهجرين الى قريتهم الا ان حجة «الأمن» ذاتها حالت دون تنفيذ الأمر. ويواصل الاهالي تمسكهم بقريتهم وأراضيهم عبر اقامة العلاقة المادية بها خصوصاً في المناسبات. وقد نشطت في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة حركة «العودة - ابناء كفربرعم التقدميون» التي التقيت اثنين من اعضائها هما رياض غنطوس وغسان ابو وردة وتحدثت معهما عن نشاطات الحركة وموقفها من تصريحات رئيس الحكومة الأخيرة بخصوص قضيتهم.

وعن العلاقة برئيس الحكومة وتصريحه يتابع غسان ابو وردة قائلاً: ان هناك تناقضاً صارخاً في مواقف رئيس الحكومة بالنسبة لقضيتنا. ففي رسالة جوابية الى حركة «العودة» من يوم ٨٥/١/١٨ يقول بيرس إن موضوع كفربرعم «يتطلب بحثاً عميقاً في الحكومة من اجل ايجاد حل جذري نهائي وعادل للقضية». وها هو يأتينا بتصريح مناقض من على شاشة التلفزيون.

س □ وماذا عن الحجة الأمنية المعروفة؟

يضحك غسان ورياض ويطلب رياض ان يجيب فيقول: «على مدى سنوات طويلة كانت لنا مباحثات مستمرة حول قضيتنا مع مسؤولين حكوميين وجنرالات في الجيش. وأجمع كلهم على ان الحجة الأمنية غير واردة وعلق غالبيتهم على الأمر بقولهم: «اذا كان أمن اسرائيل مربوطاً بعودة أهالي كفربرعم الى قريتهم فان موضوع الأمن في اسرائيل ليس بخير».

ويقودنا الحديث عن «الحجة الأمنية» الى الحديث عن «السابقة» في عودة أهالي كفربرعم الى قريتهم اذا ما تم. ويقول غسان عن الموضوع: «في رسالة بيرس الجوابية المذكورة أنكر وجود عامل السابقة في القضية بتأكيده ان كل موضوع مشابه سيبحث بشكل عيني ومتفرد اذا ما أثير. لكن بيرس نفسه وفي تصريحات سابقة كان يشير الى وجود هذا العامل مثله مثل جميع المسؤولين الحكوميين والعسكريين، فهم يرددون على مسامعنا هذا العذر الواهي غير المقنع وغير المقبول. ويقولون انه اذا ما عاد اهالي كفربرعم الى قريتهم «فسيكون ذلك سابقة تستخدم في الزام الحكومة باعادة أهالي عشرات القرى والمدن الفلسطينية الى قراهم».

وسألت محدثيّ: اذن، ماذا انتم فاعلون ازاء هذا الوضع؟

فرد رياض غنطوس: «لدى حركتنا - «العودة» - هدفان هما: ● توعية ابناء كفربرعم بكل ما يتعلق بقضيتهم ● ترميم ما يمكن ترميمه من بيوت القرية ومؤسساتها (الكنيسة والمدرسة مثلاً) كي نتمكن من استخدمها لدى العودة او في المناسبات المتعلقة بالأرض والتي نحييها كل عام».

ويتابع: «ان اعمال الترميم تدخل الى قلوبنا الشعور بأننا نمتلك شيئاً جديداً في القرية عدا الكنيسة. الأمر الذي يعمق صلتنا بالقرية وبالأرض التي كانت ولا تزال لنا».

س □ وماهي النشاطات التي تقوم بها الحركة؟

يجيب غسان: «اننا نجري عدة نشاطات وعلى الأصعدة كافة وهي: ● تعقد اجتماعات اسبوعية من اجل تجنيد شبان القرية وأهلها حول القضية وتعميق علاقتهم بالقرية وأراضيها ● تقيم في كل عام مخيم عمل تطوعي في القرية. وستقيم المخيم هذا العام في الشهر القادم - تشرين الأول ● اقمنا هذا العام مخيماً صيفياً للأطفال في ارض القرية استمر من ٨/٤ - ٨٦/٨/١٢ ● نجري باستمرار الاتصالات المباشرة والمراسلات مع اعضاء الكنيست والوزراء والمسؤولين الآخرين ● نظمنا وننظم مظاهرات شعبية في القرية وفي القدس حيث يعمل متخذو القرارات». ويتابع رياض حديث رفيقه غسان قائلاً: «أود ان اذكر من اتصالاتنا اتصالنا بوزير «الأمن» الحالي رابين. فقد التقيناه في العام ١٩٨٤ قبل ان يتسلم وزارة «الأمن» وطرحنا عليه القضية. ووعدنا بحثها في اعلى المستويات من الناحيتين السياسية و«الأمنية» ليعطينا الرد في لقاء آخر معه. لكنه لم يعطنا أي رد ولم تكن لنا فرصة التقائه ثانية».

س □ - وكيف تستطيع حركتكم اقامة الصلة بين اهالي القرية وتجنيدهم للنشاطات علماً بأنهم موزعون في حيفا وعكا والجش والمكر والناصرة؟

فيجيب غسان: «العلاقة بين الأهالي وطيدة جداً فهم يلتقون في كل مناسبة، مفرحة كانت أم محزنة. وهذا يسهل علينا تجنيدهم لنشاطات الحركة. وأشير الى اننا مرتاحون من مشاركة الأهالي واهتمامهم بالقضية ومتابعتها».

س □ - ما دمنا نتحدث عن نشاطات الحركة - العودة - فماذا سيكون نشاطكم القادم؟

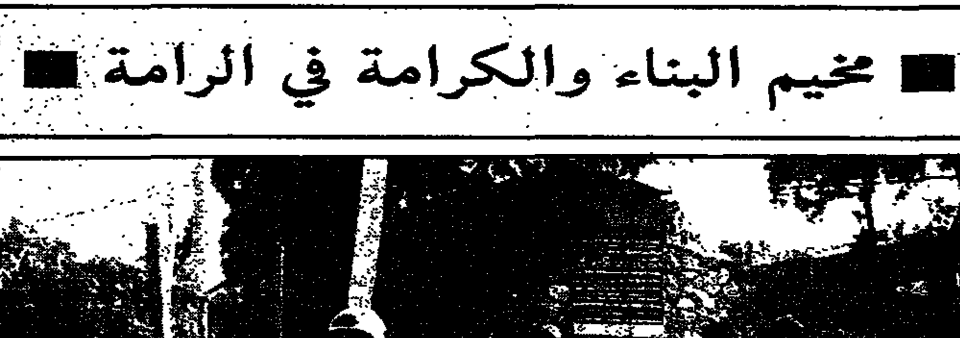
يقول رياض: «من الطبيعي ألا تمرّ على تصريحات رئيس الحكومة مر الكرام خصوصاً انه المسؤول الأول في الدولة. وعليه، فاننا سنقوم بالتظاهر يوم الأحد القادم ٨٦/٩/٧ امام ديوانه في القدس. هذا وكنا اصدرنا بياناً معقبين على تصريحاته وزعناه على وسائل الاعلام والهيئات والشخصيات المهتمة بالقضية والتي تدعم موقفنا وتناصرنا. واسمح لنا ان نستغل هذه الفرصة لندعو كل المتضامنين معنا الى المشاركة في هذه المظاهرة التي ستكون تعبيراً عن احتجاجنا على تصريحات رئيس الحكومة واثارة مجددة للقضية التي لن تنتهي الا بعودتنا الى قريتنا».

هكذا تمرّ السنون بشهورها وايامها دون ان يتغير شيء في علاقة اهالي كفربرعم المهجرين بقريتهم سوى تقوية ذلك الرابط بالبيت القديم المهدوم جزئياً وبالمدرسة التي تنتظر الترميم وبالكرم الذي لا يزال ينتظر بشوق من يهتم به. مرت السنون فلم تستطع ان تنسي الأهالي قريتهم بل رضع الابناء حب القرية مع الحليب فشبوا على التمسك بها وبكرومها وأزقتها، شبوا مصرين على العودة اليها بكل ثمن. وهذا التمسك وهذا الحب كفيلان بابقاء موضوع كفربرعم على جدول الاعمال وفي الذهن اما قول رئيس الحكومة ان الموضوع انتهى يعيدنا الى قول ذلك المسؤول التركي «مالطا يوك»!

● جانب من المسيرة الشعبية التقليدية الى كفربرعم التي نظمتها «حركة أبناء العودة» في ١٩٨٤/١١/١٧ ●

(صورة من الأرشيف)

■ مخيم البناء والكرامة في الرامة ■





● لقطتان مصورتان من العمل في ورشات مخيم العمل التطوعي السابع في الرامة (٢٦ - ١٩٨٦/٨/٣١) ●

(خاصتان بـ «الاتحاد»)

كلمات في الذكرى السنوية الأولى لرحيل إميل توما

أسهم اسهاماً كبيراً في بناء وتوطيد الحركة الشيوعية في البلاد

● «الاتحاد» ـ نقدم فيما يلي كلمة الرفيق زاهي كركبي، عضو المكتب السياسي للحزب، التي ألقاها في مهرجان احياء الذكرى السنوية الأولى لرحيل أميل توما، (حيفا ١٩٨٦/٨/٢٣).

عام مر وانقضى منذ ان وارينا التراب هنا، فقيدنا الغالي اميل توما، القائد الشيوعي، والشخصية الوطنية المرموقة، المؤرخ والمفكر، المناضل الأممي الصلب من اجل السلام العادل، والمساواة والاشتراكية.

اختطفته يد المنون وهو في أوج عطائه ونضاله، وحزبه وشعبه في أشد الحاجة اليه. مر عام، ولكنه لم يمر يوم واحد دون ان نذكر فقيدنا الكبير. كيف لا نذكره وهذه كتبه ومؤلفاته وتراثه الفكري الكبير وكفاحه المجيد وذكراه الطيبة، وهذا الفراغ الكبير الذي تركه. كلها تذكرنا به.

كرس فقيدنا كل حياته لخدمة المبادىء السامية التي آمن بها، مبادىء الماركسية ـ اللينينية، لخدمة قضية شعبه الفلسطيني العادلة، وللنضال ضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية والرجعية.

بدأ نشاطه الكفاحي وهو في الثامنة عشرة من عمره، عندما قام مع زملائه العام ١٩٣٧ بتأسيس اتحاد الطلاب العرب. وفي نيسان ١٩٣٨ سافر الى باريس للاشتراك في مؤتمر الطلاب العالمي ممثلاً لطلاب فلسطين، حيث دوى صوته مطالباً بوقف ارهاب الجيش البريطاني ضد الشعب الفلسطيني، ومطالباً باستقلال فلسطين.

وفي العام ١٩٣٩ انضم الى صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني، مكرساً كل قواه للنضال في صفوف الحزب، وسار في هذا الطريق الكفاحي دون توقف مدة ٤٦ عاماً، ولم يتوقف الا عندما توقف قلبه الكبير عن الخفقان.

ساهم أميل توما مساهمة كبرى في بناء وتوطيد الحركة الشيوعية في البلاد. فشارك في تأسيس رابطة المثقفين العرب واصدار مجلة «الغد» كما ساهم في أعمال عصبة مكافحة الفاشية، وفي تأسيس اتحاد ونقابات وجمعيات العمال العرب.

وفي العام ١٩٤٣ قام مع رفاقه توفيق طوبي واميل حبيبي بتأسيس عصبة التحرر الوطني التي نظمت الشيوعيين العرب في فلسطين. وانتخب سكرتيراً عاماً لها. وبعد ذلك صدرت «الاتحاد»، وكان صاحب الامتياز وأول رئيس تحرير لها.

وفي العام ١٩٤٨ وبعد ان حلت النكبة بشعبنا الفلسطيني، تعرض فقيدنا الكبير للسجن في بعلبك في لبنان. وبعد اطلاق سراحه وصل الى البلاد وتابع نضاله في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وكقائد في حزبنا إسهم اسهاماً كبيراً في بناء حزبنا وتوسيع صفوفه وزيادة نفوذه في مدننا وقرانا. وكان دائماً في طليعة المناضلين ضد الحكم العسكري وسلب الأراضي والاضطهاد القومي. وكم عديدة هي المؤتمرات التي ساهم أميل توما في تخطيطها وقاد أعمالها من أجل هذه الأهداف.

□ زاهي كركبي □□

لقد كان عطاء اميل توما كبيراً متعدد الجوانب، فعمل سنوات رئيساً لتحرير مجلة «الجديد»، وأسهم اسهاماً كبيراً في المعركة الفكرية ضد الصهيونية وفي نشر تعاليم الشيوعية العلمية، وفي الدفاع عن الاتحاد السوفييتي.

وعرف فقيدنا بجلده الكبير على العمل وبتواضعه وتفاؤله العميق وثقته في المستقبل، ثقة تنبعث من ايمانه بالاشتراكية وتعاليمها وبالاتحاد السوفييتي وسياسته وجبروته.

لقد احب اميل توما شعبه، فوهبه كل طاقاته الفكرية والجسدية، وخدمه بكفاحه ولسانه وقلمه. وحتى عندما كان يصارع مرض العضال الذي ألم به، لم يتوقف عن العمل، وأراد ان يقدم لشعبه عطاءه الأخير، فكتب مؤلفه الأخير حول منظمة التحرير الفلسطينية، الذي لم يتمكن من انهائه، واراد بذلك ان يسهم في الجهود والنضال لاعادة وحدة منظمة التحرير على اسس النضال ضد الامبريالية والرجعية والصهيونية والصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والتمسك بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. كتب فقيدنا العديد من المؤلفات حول القضية الفلسطينية وكفاح الشعب الفلسطيني، وحول حركة التحرير الوطني العربية، وقام بفضح الصهيونية، ايديولوجية وممارسة واصبحت مؤلفاته مرجعاً عالمياً، أسهمت وما زالت تسهم في المعركة من اجل السلام العادل.

وكان اميل توما قائداً في حزبنا، وقائداً مرموقاً لجماهير شعبنا العربي في هذه البلاد، فشارك في قيادة كفاحها العادل وفي تأريخ هذا الكفاح. وكان من مؤسسي وقادة لجنة الدفاع عن الأراضي العربية ومن مؤسسي وقادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ونال بكفاحه وعطائه الكبير احترام وتقدير جماهير شعبنا وكل القوى الوطنية.

غاب عنا اميل توما، ولكنه يتابع المسيرة معنا، ويشارك حتى بعد موته في الكفاح والنضال عن طريق مؤلفاته العديدة وافكاره وتعاليمه.

اننا اذ نقف اليوم امام ضريحك يا فقيدنا العزيز، والجرح ما زال مفتوحاً دامياً والعين ما زالت باكية، فاننا نحني رؤوسنا اجلالاً وتقديراً لذكراك مجددين العهد ان نتابع السير في الدرب الذي سرنا فيه سوية عشرات السنين، طريق الكفاح والنضال. نحن رفاقك القدماء، والاجيال الشابة التي عملت الكثير على تربيتها وتثقيفها، حتى يتم تحقيق الأهداف السامية، التي كرست كل حياتك من أجلها، حتى يتم تحقيق السلام العادل والمساواة وتنتصر مبادىء الأخوة اليهودية ـ العربية والأممية البروليتارية.

ـ المجد والخلود لفقيدنا الراحل

العزاء لعائلته ورفاقه وللجماهير الشعبية التي عرفته وأحبته.

السفاح بينوتشيت يلجأ الى منظمات ارهابية سرية لقمع المعارضة المتصاعدة في تشيلي

● لندن ـ عن و.ص.ف ـ اتهمت منظمة العفو الدولية، امس (الاربعاء)، قوات الامن في تشيلي بأنها انتهجت استراتيجية ارهاب جديدة حيث قامت تحت ستار المجموعات السرية بخطف وتعذيب وقتل المعارضين لنظام الجنرال أوغوستو بينوتشيت.

وفي تقرير بعنوان «الممارسات السرية وغير الشرعية لقوات الامن في تشيلي» أكدت المنظمة الدولية للدفاع عن حقوق الانسان أن جماعات مثل جماعة العمل المناهض للشيوعية في تشيلي «أشاء» تضاعف تجاوزاتها منذ تصاعد الاحتجاجات ضد النظام الدكتاتوري في العام ١٩٨٣.

وذكرت منظمة العفو الدولية أن هذه الجماعات تعمل في وضح النهار أو خلال ساعات حظر التجول دون أن تتعرض لأي عقاب وهي منظمة تنظيماً كاملاً وتتوافر لديها على ما يبدو امكانات مالية ضخمة.

وتستخدم هذه الجماعات سيارات بدون لوحات معدنية ولديها فيما يتعلق بضحاياها المعلومات نفسها التي بحوزة أجهزة المخابرات الحكومية.

وأوضحت منظمة العفو الدولية التي يوجد مقرها في لندن أن ٦٤ حالة اختطاف سجلت خلال العام ١٩٨٥ وحده. وأضافت المنظمة أنه برغم بيانات النفي الرسمية فقد ثبت بصورة واسعة بما في ذلك في اطار التحقيقات القضائية أن رجالا من قوات الامن يرتدون الزي المدني يشتركون في عمليات الجماعات السرية. وفي الوقت نفسه ذكرت «منظمة العفو الدولية» أن قوات الامن تواصل عمليات الاعتقال وتكثف من ممارسة التعذيب من أجل اسكات المعارضة وأوضحت المنظمة الدولية أن أعمال القمع توجه، في المقام الاول، ضد العاملين في الكنيسة والمناضلين من أجل حقوق الانسان وسكان الضواحي والمسؤولين السياسيين والنقابيين.

وذكرت المنظمة الدولية أن خمسة عشر ألف شخص من سكان الاحياء الشعبية في سانتياغو قد اعتقلوا في شهر أيار الماضي خلال حملة بوليسية ضخمة.

وطلبت «منظمة العفو الدولية» في ختام تقريرها ضبط هذه الجماعات السرية فوراً واعادة النظر في السلطات الممنوحة لقوات الامن واغلاق مراكز الاستجواب التابعة للبوليس السري واحترام حقوق المسجونين.

وطالبت «منظمة العفو الدولية» بمثول أعضاء قوات الامن الذين يثبت انتهاكهم لحقوق الانسان أمام القضاء وقالت المنظمة أن أحدا منهم لم يوجه اليه اتهام حتى الان.

الرئيس البنمي يدعو الشعب الى النضال لتصفية مخلفات الاستعمار

● بنما ـ «تاس» ـ دعا أريك أرتورو ديلفاليه، رئيس بنما، يوم ٩/٢، الشعب البنمي الى النضال من أجل تصفية مخلفات الاستعمار في بنما.

وأعلن ديلفاليه وهو يتحدث في جلسة إحتفالية عقدتها الجمعية التشريعية، في اليوم نفسه ومكرسة لبداية مرحلة جديدة من عملها، أن اعداء بنما يحاولون التشهير بهيئات الدولة على مختلف مستوياتها. حيث يقوم أعداء بنما بالتحريض على القوات المسلحة البنمية من أجل خلق وضع سياسي متوتر وغير مستقر بهدف إعادة النظر في المعاهدات الخاصة في قناة بنما وإبقاء السيطرة على هذا الممر الدولي الاستراتيجي الذي يربط بين المحيطين.

وصرح ديلفاليه بأن بنما لها كامل الحق في السيادة على القناة وهو ما تنص عليه معاهدات بهذا الشأن وقعت مع الولايات المتحدة.

وأكد ديلفاليه ان وفد بنما سيطلع المشاركين في مؤتمر القمة الثامن لبلدان عدم الانحياز المنعقد في هراري على انتهاكات واشنطن المستمرة للمعاهدات حول القناة.

٦٢٪ من الامريكان لن ينتخبوا ريغن

● واشنطن ـ عن و.ص.ف جاء في استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» في عددها الأخير أن عددا كبيرا من الأمريكيين لا يودون أن ينتخب الرئيس رونالد ريغن مرة ثالثة.

وجاء في استطلاع الرأي أن ٦٢٪ من ال ٧٧١ شخصا، الذين جرى إستجوابهم لا يرغبون بالفعل في انتخاب الرئيس ريغن مرة أخرى.

وأشار الاستطلاع كذلك الى أن عدداً كبيراً من الأمريكيين يرفضون اجراء تعديل في دستور الولايات المتحدة الأمريكية يسمح للرئيس الامريكي بأكثر من فترتين للرئاسة مدة كل منهما أربعة أعوام.

خطاب موغابي في قمة عدم الانحياز يثير حفيظة الادارة الامريكية

● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ أعربت الولايات المتحدة عن عدم رضاها من موقف زيمبابوي تجاه نهج الادارة الأمريكية وقررت، يوم ٩/٢، تخفيض «المساعدة»، التي تمنحها لزيمبابوي بمقدار الثلثين.

وأكد تشارلز ريدمان، المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية أن العلاقات مع هراري آخذة في التدهور ليس بسبب « الخلافات السياسية» وإنما بسبب الافتقار إلى «الكياسة» في هذا البلد، على حد زعمه !!!

وكان ريدمان يرد على سؤال بشأن العلاقات بين البلدين بعد الخطاب، الذي ألقاه روبرت موغابي، رئيس وزراء زيمبابوي، في قمة دول عدم الانحياز المنعقدة في هراري وإنتقد فيه بشدة الغارة الأمريكية على ليبيا والسياسة الأمريكية تجاه نيكاراغوا.

بدء المفاوضات بين الحكومة ونقابة عمال المناجم في بوليفيا

● لاباز ـ «ادن» بدأت، أمس الاول (الثلاثاء)، في عاصمة بوليفيا، لاباز، المفاوضات بين ممثلي الحكومة وبين نقابة عمال المناجم بواسطة الكنيسة الكاثوليكية.

وتطالب النقابة بأن تلغي الحكومة خططها لاغلاق عدد من مناجم التصدير الحكومية لان ذلك سيؤدي الى تشريد ١٣ ألف عامل.

وأثار قرار الحكومة اغلاق المناجم موجة من الاحتجاج الشعبي الواسع. وردت الحكومة على نداء اتحاد النقابات الوطني «كوب» الى الاضراب القطري بفرض الاحكام العرفية في البلاد.

في معسكر الإبادة «ساكسن هاوزن» !

●○ بقلم: مرزوق حلبي ○●

■ «لا دخل لي في الموضوع ما دام الضحايا من اليهود» ـ هكذا ردّ الكاهن نيمولر الألماني عندما سأله مناهضو الفاشية في المانيا ان يفعل شيئاً بخصوص ممارستها. ثم عاد ليقول «لا دخل لي ما دام الضحايا من الشيوعيين ومناهضي الفاشية». وتابع على المنوال نفسه «لا دخل لي ما دام الضحايا من الاشتراكيين الدمقراطيين». لكنه اكتشف في نهاية الأمر خطأ موقفه هذا. لكن كان الوقت متأخراً، فقبل ان يفعل أي شيء ضد الفاشية انطلاقاً من مركزه الديني ـ الاجتماعي، أودعه النازيون في معسكر الابادة «ساكسن هاوزن»، الى جانب الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين واليهود الذي رفض بادىء الأمر الدفاع عنهم. هذه القصة ذات المغزى ـ الدرس يسمعها كل من يزور بقايا معسكر الابادة «ساكسن هاوزن» القائم في موقع «اورانينبورغ» شمالي برلين عاصمة جمهورية المانيا الدمقراطية.

و«ساكسن هاوزن» هو أحد معسكرات الاعتقال التي اقامتها الفاشية الالمانية لاحتجاز خصومها السياسيين من شيوعيين واشتراكيين ومناهضي الفاشية. ثم تحول في مدى سنوات قصيرة الى معسكر ابادة، هذا، ناهيك عن انهاك المعتقلين فيه بالأعمال الشاقة مثل تعبئة الذخيرة وصنع العتاد العسكري، وبالاستعدادات لاجتياح الدول الأوروبية. وبوشر ببناء هذا المعسكر في العام ١٩٣٦ ـ اي انه لم يكن من المعسكرات الأولى.

احتجز في هذا المعتقل الواسع (٣٨٠ هكتاراً بما فيها مساحة معسكرات فرعية تابعة)، عشرة آلاف من مناهضي الفاشية كانت غالبيتهم الساحقة من الشيوعيين. وعانى هؤلاء شتى صنوف التعذيب الجسدي والنفسي اضافة الى اعمال القتل الجماعية والموت جوعاً. وبعد الاجتياح النازي لأوروبا بدأ احضار اسرى الحرب من المناطق التي استولت عليها القوات النازية. وبلغ مجموع الأسرى الذين احضروا من الاتحاد السوفييتي لوحده (٤٠) ألفاً. وكان من نصيب هؤلاء الابادة الجماعية اما ارهاقاً تحت طائلة الأعمال الشاقة او رمياً بالرصاص او حرقاً في أفران الغاز ! ثم احضر اليه عشرون ألفاً من الأسرى البولنديين وسبعة آلاف من تشيكوسلوفاكيا وبضعة آلاف من بلغاريا والمجر وانجلترا الخ... وبلغ عدد الدول التي أحضر منها الأسرى ثلاثين دولة. وانتمى المعتقلون الى سبعة واربعين قومية ! وكان بين المعتقلين في هذا المعسكر الرهيب ستة آلاف من اليهود الذين انخرطوا مع مجموعات المعتقلين في لجان وجماعات حاولت خلق نوع من الحياة الانسانية في المعسكر (رغم كل اسباب الموت) وتنظيم أعمال مقاومة من داخل المعسكر الذي احيط بأسوار عالية مكهربة.

وبلغ مجمل الأسرى الذي مروا في هذا المعسكر والمعسكرات المتفرعة منه اكثر من (٢٠٠) الف لقي نصفهم حتفه بين جدرانه وفي زنازينه وافرانه وأقبية التعذيب وارهاقاً وبرداً أو جوعاً أو عطشاً.

وفي ٢٢ نيسان من العام ١٩٤٥ وفي اطار آخر المعارك، التي كانت فلول النازية قادرة على خوضها، استطاعت القوات السوفييتية المطعمة بفصائل من البولنديين ان تحتل المعسكر لتكتشف هذا الكم الهائل من الجثث والهياكل العظمية والآلاف من الأسرى وقد أنهكهم الجوع والعطش والتعذيب، لتكتشف كل ما يمكن ان يعنيه معسكر ابادة نازي !

لم أشأ أن أخوض في تفاصيل معيشة المعتقلين والأسرى في معسكر «ساكسن هاوزن» لأني لم أكن راغباً في استعراض التفاصيل والوقائع والحيثيات بقدر ما كنت راغباً في سوق هذه المعلومات عن معسكر الابادة آنف الذكر تقديماً لتسجيل بعض الملاحظات بما يتعلق بالدروس التي يمكن استخلاصها من الكارثة التي حلت بالانسانية مع صعود الفاشية في المانيا الى الحكم.

قد تكون هذه الدروس معروفة لنا لكننا بحاجة دائماً الى التذكير بها عندما نخوض الحديث في السياق الفلسطيني وعندما نستمع الى تقويم المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وقبلها الصهيونية العالمية للنازية، والى حديثها عن «الكارثة والبطولة»، والملاحظات التي يمكن تسجيلها تتعلق بهاتين الحالتين ونبدأ بالحالة الثانية.



● من بقايا أفران الغاز في المعسكر ●

● ان «الكارثة والبطولة» لم تكونا قصراً على اليهود الذين أبيدوا في معسكرات الابادة. فالنازية فكراً وممارسة كانت بمثابة كارثة حلت بالانسانية جمعاء وبغالبية شعوبها. فقد راح ضحيتها عشرات الملايين من ابناء الشعوب والقوميات المختلفة في اوروبا والعالم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، راح ضحية الاجتياح النازي لشرق اوروبا (٢٠) مليون من ابناء الشعب السوفييتي و(٦) ملايين من ابناء الشعب البولندي وملايين من البلغار واليونانيين والسلافيين والرومانيين والمجريين والفرنسيين والصينيين والهولنديين والبلجيكيين الخ.

اما البطولة فكانت رداً من كل هذه الشعوب على الفكر النازي وممارساته. فقد لقي النازيون اينما حلوا مقاومة بطولية من الشعوب التي احتلوا اراضيها. وكانت البطولة ممارسة يومية لهذه الشعوب. وعليه، ليس مقبولاً البتة، من الناحيتين الاخلاقية والادبية، ان تحاول الصهيونية العالمية والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل فيما بعد تصوير «الكارثة والبطولة» على انهما قصراً على الشعب اليهودي، خصوصاً أن الحقيقة التاريخية تدحض ذلك جملة وتفصيلاً. لكن من المعروف ان الصهيونية العالمية حاولت استغلال الكارثة وممارسات النازية وشتى مظاهر اللاسامية في «اقناع» اليهود في الشتات بالعودة الى «ارض اسرائيل» «الوطن الموعود» ليشكلوا أيدي عاملة فيها. وهذا الاستخدام المشين للكارثة التي حلت بالانسانية لا يزال قائماً في اسرائيل.

● ما دامت الصهيونية العالمية والمؤسسة الحاكمة في اسرائيل اختارت استخدام الكارثة التي حلت بالبشرية بهذا الشكل يعني انها لم تستخلص دروساً أياً كانت من هذه التجربة التاريخية المرة. اما اذا اصر قائل على القول بأنها أجل استخلصتا دروساً معينة فتقويمنا هو ان هذه الدروس غير كافية وليست المتوخاة. فكيف يمكن ان تقول ان حكام اسرائيل استخلصوا دروساً ما داموا يعتمدون سياسة حرب وعدوان ضد الشعوب العربية خاصة الشعب الفلسطيني وقضيته. وقد يقول قائل ان سلوك المؤسسة الحاكمة في اسرائيل يأتي من الدروس التي خلصت اليها من الكارثة. واذا كان الأمر كذلك فحكام بلادنا لم يتعلموا شيئاً اذن. فالنازيون وجدوا دائماً التسويغات لممارساتهم القمعية والكارثية، تسويغات نظرية وموضوعية، الا أن ممارساتهم هذه ظلت قاتمة مظلمة في نظر البشرية جمعاء، اذا لم تقبل البشرية اياً من هذه التسويغات، ونعتقد ان البشرية لا تقبل أيضاً اياً من التسويغات التي تطرحها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل لسياستها وممارساتها ضد الشعب العربي الفلسطيني في كل أماكن تواجده.

● الآلية العسكرية الالمانية في عهد النازيين كانت هائلة. كانت الأعظم في العالم حتى ذلك الحين لكنها انهارت في النهاية وداسها الجنود السوفييت والبريطانيون والأمريكيون بنعالهم. عانت شعوب العالم ـ والأوروبية خاصة ـ أقسى تجربة لكنها انتصرت بارادتها ومقاومتها رغم ضراوة القوة الظالمة وطغيانها. أليس في هذا وحده درساً كافياً لحكام اسرائيل ؟ وهل هناك حاجة للتذكير بتجارب تاريخية مماثلة اخرى. قد تكون العودة الى التاريخ الحديث للتذكير بتجربتين منه مفيدة. أين هي الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس وأين هي الامبراطورية التركية ؟ ما من آلية عسكرية او قوة طاغية استطاعت ان تصمد امام التاريخ وامام ارادة الشعوب المقهورة التواقة الى التحرر والعيش الكريم والى التخلص من الاحتلال والاستعباد والاضطهاد.

● لم تنشط النازية ضد الشعوب الأخرى فحسب، من منطلق عنصري، بل نشطت ايضاً، ضد خصومها السياسيين الطبقيين من شيوعيين ووطنيين آخرين. وقد كان هؤلاء أول من سيق الى معسكرات الاعتقال التي تحولت الى معسكرات ابادة فيما بعد (كما رأينا في معسكر «ساكسن هاوزن»). وقد كان هؤلاء الشيوعيون والوطنيون اول من هب يدافع عن المواطنين اليهود في وجه الأفعى النازية في معسكرات الاعتقال وخارجها. وقد راح الآف الشيوعيين في دول اوروبا، خاصة المانيا، ضحايا هذا الدفاع. عليه، ليس صحيحاً القول ان ما من أحد مد يد المساعدة لليهود في مواجهتهم للممارسات النازية الابادية، كما صورته الدعاية الصهيونية دائماً. اما حرب الانصار التي شنتها القوى الوطنية في دول اوروبا ضد القوات النازية خاصة في الأراضي السوفييتية هي اكبر دليل على حجم التعاون الوثيق بين الشيوعيين في هذه الدول وبين التنظيمات اليهودية في مواجهة النازيين. ومرة اخرى تقول ان التجربة التاريخية المسجلة توثيقاً وحتى تصويراً تدحض ما حاولت الصهيونية ثم اسرائيل تصويره من ان المواطنين اليهود في اوروبا كانوا وحيدين في معاناتهم وفي مقاومتهم للنازية.

● تحاول الدعاية الغربية بما فيها الصهيونية تغييب دور الاتحاد السوفييتي وشعوبه في دحر النازية والاجهاز عليها وشطب تضحياته الجسيمة في سبيل ذلك (٢٠ مليون شهيد سوفييتي سقط في «الحرب الوطنية العظمى» ـ في مواجهة النازية وجحافلها). وتأتي قصة «ساكسن هاوزن» واحتلاله من قبل الجيش السوفييتي المطعم بوحدات بولندية لينسف هذه الدعاية من اركانها. لكن كرامة ضحايا النازية وأخذاً بذكراها يحتمان على المؤسسة الحاكمة في اسرائيل ان تقلع عن دورها المشين في اطار الدعاية الغربية ضد الاتحاد السوفييتي في هذا الموضوع بالذات وفي المواضيع الأخرى المطروحة على الساحة الدولية.

نقول هذا علماً بأن حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة في ذلك الحين حاولتا، حتى الاجهاز على ثورة اكتوبر الاشتراكية بواسطة اعطاء الفرصة للجيوش النازية بالتوغل نحو العاصمة السوفييتية. وما دام الأمر كذلك فليس غريباً ان تحاول الدعاية الغربية تغييب دور الشعب السوفييتي الحاسم في دحر النازية. وعدم الاستغراب لا يقلل من حجم الاستنكار لهذه المحاولة التي تتنافى مع الأعراف الدولية والواجبات التاريخية وتعتبر مساً واستهتاراً بذكرى ضحايا النازية وملايين الشبان الذين بذلوا حياتهم في المعركة الكبيرة ضدها.

● لا يمكن الا ان نسجل ملاحظة تتعلق بما ورد في المقدمة عن قصة الكاهن نيمولر الذي اعتقد ان «لا دخل له» فألفى نفسه في ليلة ليس فيها ضوء قمر ولا حتى نجوم بين جدران زنزانة من زنازين معسكر «ساكسن هاوزن». ولعل في قصته درساً لكل اولئك الذين لم يتلوثوا بعد بوسخ العنصرية في بلادنا ان ينتصبوا في وجه الكهانية (كأبرز مظاهر العنصرية) ومظاهر العنصرية الأخرى خاصة الرسمية منها. فعندما تتحول هذه العنصرية الى فاشية (وكل عوامل تحولها قائمة) فانها تأتي على الأخضر واليابس وعلى كل من لا يقف في صفها. ومن هنا فان التصدي للعنصرية ينبغي ان يكون مبنياً على اساس التعاون والتنسيق بين كل المناهضين لها مهما اختلفت مواقفهم السياسية. لا حياد في مواجهة العنصرية وما من احد يستطيع الادعاء انه بالامكان البقاء خارج نطاق امتداد أذرعة اخطبوطها. فالتجربة التاريخية تثبت ان هذا الادعاء غير ممكن التحقق وانه لا يأتي الا لتبرير قصور او تقاعس.

ان تناولي الموضوع الفلسطيني وسياسة المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل في سياق الحديث عن معسكر نازي للابادة او الحديث عن معسكر ابادة في سياق الحديث عن الموضوع الفلسطيني، هذا كله قد لا يروق للكثيرين حتى من اولئك المحسوبين على معسكر المتعقلين او معسكر الذين نسميهم احياناً تقدميين او متنورين لكن ان يروق لهم او لا يروق ليس «مربط الجمل»، فعندما تجولت في بقايا معسكر الابادة «ساكسن هاوزن» وفي التخشيبات التي كان يسكنها المعتقلون وفي الزنازين، عندما رأيت الأسرة التي كانوا ينامون عليها والخزائن والمقاعد التي كانوا يستخدمونها قفزت الى ذاكرتي دون سابق انذار او استئذان اسماء مثل «الفارعة» و«جنيد» و«نفحة» و«عسقلان» وساقتني التداعيات الى كل ما نشر وما نعرفه عن معاناة المعتقلين الفلسطينيين في هذه المعتقلات وعن اقبية التعذيب فيها وعن غرف التعذيب في المعتقلات الاسرائيلية كافة.

لم اقصد ان اتذكر كل هذا ساعة تخطيت بوابة المعسكر باتجاه الساحة الرحبة التي كان يقف فيها المعتقلون صباح مساء كي يقوم السجانون من جنود وضباط نازيين بعملية العد التي كانت تستغرق ثلاث ساعات او اكثر. لم اقصد ان اتذكر عندما رأيت ثلاثة أعمدة كان المعتقلون يعلقون عليها عقاباً حتى يقضون نحبهم. لم أقصد ان اتذكر عندما رأيت اللوحات التي كان رسمها المعتقلون يصورون فيها عذابهم ومعاناتهم ومقاومتهم. لم اقصد لكني تذكرت. ولولا وجود هذه العلاقة ـ على الأقل الذهنية ـ بين ما رأيته وبين ما تذكرته لما قفزت الى شريط الذاكرة كل هذه الصور والأسماء والتداعيات.

● أعمدة التعذيب التي لا تزال قائمة في معسكر الابادة «ساكسن هاوزن» ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

✻ نشاطات ✻ إجتماعات ✻ محاضرات ✻ ندوات ✻

■ عين ماهل (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة ثقافية حول «الاسس الاقتصادية للنظام الاشتراكي» المحاضر: محمد حبيب الله.

● طرعان (اتحاد الشبيبة) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٦/٩/٤ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة ـ نظرية حول «بيان الحزب الشيوعي». المحاضر: مروان مشرقي.

■ عكا (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٦/٩/٤ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي «اميل توما» عكا القديمة ـ يدعو الاعضاء لحضور المحاضرة الاولى ضمن المحاضرات التثقيفية المعدة لاعضاء الفرع. موضوع المحاضرة «الظروف الموضوعية لظهور النظرية الماركسية». المحاضر: قسطندي مرقس.

■ أم الفحم (الحزب) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٩/٥ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في نادي «ابو العفو» ـ يدعو الاعضاء لحضور اجتماع كادر الحزب. بند البحث: تلخيص مخيم العمل التطوعي السابع.

■ كفر مندا (اتحاد الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٦/٩/٥ الساعة ٧،٠٠ مساء في نادي الصداقة ـ محاضرة حول «التنظيم الشيوعي والشباب». المحاضر: عمر جمدي.

■ قطاع كفرياسيف (اتحاد الشبيبة) ـ يدعو الاعضاء للحضور اليوم الدراسي التثقيفي للقطاع على شرف المؤتمر الثامن وذلك يوم السبت ١٩٨٦/٩/٦ الساعة ٩،٠٠ صباحا في نادي الحزب في جديدة. البرنامج: المحاضرة الاولى حول «الشباب وأزمة العالم الرأسمالي» المحاضر: محمد مصري. المحاضرة الثانية حول «النواحي الاممية والطبقية والوطنية في كفاح الشيوعيين» المحاضر: حسين سويطي. يستمر اليوم الدراسي حتى الساعة ١،٣٠ بعد الظهر. كما تقدم ضيافة متواضعة.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

موجة غلاء جديدة تشمل الملابس والكتب المدرسية والصحف

● مكتب «الاتحاد» - تفاقمت مؤخرا موجة الغلاء، واخذت تشمل مواد حيوية جديدة عديدة فالملابس، من مصنع «آتا» ازدادت اسعارها مرة ثانية بنسبة ١٠ - ١٢ بالمئة، كذلك ارتفعت اسعار الكتب المدرسية بنسبة ٥ - ١٥ بالمئة. واسعار الجرائد الصباحية كلها تقريبا قد ارتفعت من ١٨ اغورة الى ٢٠ اغورا (نحو ١١ بالمئة) كذلك ارتفعت اسعار جرائد المساء من ١٠ اغورات الى ١٢ اغورا (نحو ٢٠ بالمئة).

وجدير بالذكر ان الملابس من صنع «آتا» كانت قد ازدادت اسعارها بنسبة ١٠ - ١٥ بالمئة قبل حوالي ٨ اشهر فقط. وحيال هذا يتوقع ارتفاع اسعار المنسوجات والملابس من صنع مصانع اخرى.

وعدوهم بمقابلة ذويهم ولكن البوليس قابلهم بالضرب

● كفر قرع - لمراسلنا - علمت ان حوالي ٣٠٠ من النساء والاطفال والشيوخ ذهبوا في ٦١/٨/٢٤، باذن من الحاكم العسكري لمقابلة ذويهم على الحدود وذلك بعد ان اعطوا اصواتهم لقوائم المباي في الانتخابات.

وحينما وصلوا الى الحدود طلب منهم ان ينتظروا حتى العاشرة (صباحا) لحين وصول اوامر بالموافقة من السلطات الاردنية والاسرائيلية.

وفي العاشرة وصلت الاوامر ولكنها كانت اوامر برفض السماح بالمقابلة ومعها وصلت قوات صواري من شرطة الحدود اخذت تطارد الزوار حتى انهم داسوا عليهم وهم على ظهور الخيل.

هذا وقد تظاهرت جماهير الزوار امام دائرة القائمقام في القرية معلنة استنكارها الشديد لهذه التصرفات والاعتداءات الوحشية.

وبهذا «حقق» المباي وعوده المعسولة فاطعم الذين صوتوا له علقة سخنة بعد ان خسروا الهدايا وتكبدوا المشاق ومصاريف السفر.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٩/٨)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

شفتك بعز النوم عم تمصي عرق

لم بلمحك بتصيبني حمّى الهوى
وبتفتحوا جروحات قلبي ع النوى
قلبي ناطور بكرم حبك من سنة
ولك ناطر العنقود وبعدو ما إستوى
قلبي ع مفرق داركو سهر وغفي
تعربش على الشباك عَ تريسو مشي
شفتك بعز النوم عَم تمصي عرق
تمنيت حدّك كون فوطة ومنشفه
قلبي ع مفرق حيكو بلّش حبي
ضب الرمس والشمس صارت غايبة
وكل ما لمحت خيال جسمي برتعش
بخاف العزارة وين بدّي اختبي
بزقاق حارتكو الكهارب طافية
وجيوش النحل جوا الخلايا غافية
ونسمة شمالية ساقعة وقطر الندى
ع الزنزلخته بوشوشة وملاطفة
ضب الرمس لم جيت والحارة معتمة
وكل الخليقة والنسايم نايمة
الاجر بحارتكو انقطعت وغاب القمر
وما شفت غيرك بالحاكورة حايمة
قلبي ما عرف الحب قبلك والسهر
والكاس والقعدات ونغمات الوتر
دقي ع قلبي باب قلبي بنفتح
قلبي ع احر الجمر مستني القمر

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٠٥) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢				■					
٣									
٤									
٥									
٦						■			
٧							■		
٨				■		■			■
٩									

□ اعداد: عبد المنعم ابراهيم + فياض حسن - مشيرفة □

أفقي :
١) حل (معكوسة) + مكان كثير الشجر (معكوسة) + يوجد في النار
٢) صقار البيض + كرم - سرير
٣) نوع دواء مسكن للأوجاع + قمة المجد
٤) حليب + صوت الباب + هرب
٥) عبر (معكوسة) + توجد في البحر + مدينة فلسطينية محتلة (غير معرفة)
٦) كلس - عبودية + عيب وخزي
٧) من الأقارب (معكوسة) - غزال (معكوسة) + نوع نبات (معكوسة)
٨) من الأهل - مجتهد
٩) حيوان بحري (غير معرفة) + وكالة الأنباء الفلسطينية + أضاع أو بذر (معكوسة)

عمودي :
١) كادحون + دولة اشتراكية (معكوسة وغير معرفة)
٢) صوت نفخ النائم + شتم + قرية عربية شرد أهلها العام ١٩٤٨
٣) شهر هجري + من الطيور - من الحواس (معكوسة)
٤) للتمني + دولة عربية (معكوسة)
٥) مجرى مياه + اسم علم مذكر + حرف
٦) سهل (معكوسة) + برد
٧) كثير + سهاد - رقيق
٨) خيال (معكوسة) + وحدة لقياس مساحة الأرض + من العائلة
٩) جواب + ناقوس + استلقى أو اضطجع + حرف

*** حل لغز (٣٠٤) ***

أفقي :
١) موسكو + ملح
٢) أم + رغيف
٣) قل - ك + كدر - مر
٤) هدى - عم - حصن
٥) اي + سمن + دب + يرد
٦) دم + يد - شفيق
٧) يرن - سل - أدع
٨) برج + أميل - رز
٩) نسر + جمل
١٠) بيروت + عنب

عمودي :
١) الهادي + بن
٢) قديم + رر
٣) او - أسد + نجني
٤) سمك - مي - أسر
٥) كرك + عن - سمر + و
٦) وغد + مد - لي + جت
٧) ريم - شب - لح
٨) لف - حيفا - لن
٩) مصر - بدر
١٠) مرن + دق + عزم

مسرحية «أغنية مشوّه حرب من الوحدة أ...» ورافض الخدمة الاجبارية

● بقلم : جهاد سعد - شفاعمرو ●

● في تحليلي هذا حول المسرحية اعلاه، اريد الربط الموضوعي بينها وبين مأساة التجنيد الاجباري من وجهة نظرنا نحن رافضي الخدمة الاجبارية.

لقد تطرقنا الى هذا الموضوع كتابة في الصحف، وكفاحا في الرفض والهرب والاعتقال.. ويبدو اليوم وبسبب التقدم في طرح المأساة امام الرأي العام المحلي والعالمي من حيث الكفاح الذي ايضا تقدمنا فيه والذي يلاقي الاستجابة وعيا وفعلا عند الشبيبة العربية الدرزية التي اخذت تزيد في رفضها، يبدو فعلا ان هذه المأساة القاسية تحتاج لعلاج وطرح ليس فقط كفاحيا بل اعلاميا وفنيا.. فهذا ما فعلته المسرحية «اغنية مشوه حرب..» ولقد بين المخرج فؤاد عوض ابن الناصرة مدى عمق المأساة التي يعيشها الشبان العرب الدروز ليس فقط على اهاليهم انما هي تمتد ايضا الى سائر ابناء شعبنا لتلتقي مع باقي القضايا التي يعانون منها مثل مصادرة الارض والتمييز في الميزانيات والخدمات المختلفة، وتدل على الالتحام القوي بين ابناء الشعب الواحد من الكفاح المشترك لنشر القضايا بما فيها التجنيد الاجباري المرفوض.

لست بناقد مسرحي، ربما اخطىء في الملاحظات التي ابديت البعض منها في مراجعة خاصة للمسرحية امام ممثلي لجنة المبادرة الدرزية.. مثل: اللهجة وضرورة التحدث باللغة العامية وبتشديد حرف «القال». وتصوير حياة القرية ومعيشة اهاليها ومعاناتهم اليومية، امتدادا للموضوع نفسه، رفض الخدمة الاجبارية بما معناه ابرازه منذ البداية برأس مرفوع كي يصل الشاب الى درب الكفاح القومي واليومي بعد رفضه واستمرارا فيه، وليس تصوير الرفض بان نهايته الموت، بل العكس فهو بدء للحياة الكريمة.

ان المسرحية، ابرزت الاشكال المختلفة للمأساة وعلى رأسها التجنيد والمصادرة والقلع من الارض والظلم ايضا داخل الجيش وخارجه.. وفي ظروف لا نستطيع تجاهلها ما زالت السلطة تعمل فيها وبمساعدة جماعاتها على حب العسكر والسلاح، وغسل الدماغ والتراث المزيف ومحاولات ابعاد ابناء الطائفة عن الواقع الصعب الذي يعيشونه، وذلك عن طريق الانطواء والانعزال في المدارس والمناسبات المختلفة لشعبنا فهذه الظروف تحتاج لتوعية تدريجية اجتماعية وسياسية في آن واحد، اضف الى ذلك الضربات اليومية التي نشاهدها في قرانا جراء سياسة السلطات التي يجب ان تساعدنا على اشهار سيفنا مناضلين من اجل الحق والعيش الكريم في وطننا كمواطنين متساوين.

فاليوم تزداد المعارضة لشتى اساليب الاضطهاد للسلطة وصحيح ما قام به البعض او ما نراه وتحسه يوميا بان ابناء طائفتنا لا يرضون الخنوع والاستسلام، فمثلا اذا وقعت واقعة فتراهم متراصين، كما حدث في الجولان المحتل ووقفة اهالي كسرى ضد مصادرة ارضهم، وبناء البيت الذي هدمته السلطات في قرية بيت - جن في الليلة نفسها، كل ذلك ليثبت ان النخوة عربية، وقوة المجابهة، وربما الغيرة المعروفية، او الحس الوطني المكبوت، هم احدى الدوافع لهذه الوقفات، فهذا الرد يدل على امور كثيرة فهو يحتاج ايضا الى فهم، كما حاول ان يصوره المخرج في المسرحية، وفي التالي وانا متأكد بانه سيمتد الى الكفاح اليومي، والى زيادة في الرافضين والمؤيدين للجنة المبادرة الدرزية. وهذه المسرحية أتت كمدماك آخر يضاف الى اسس التوعية الكفاحية التي بنيت عليها لجنة المبادرة الدرزية.

بدون الدخول في تفاصيل اكثر في تحليل مضمون المسرحية يمكن التأكد بانها مباركة فنيا وجهدا وقد طرحت المعاناة التي نعيشها بشكل يثير التساؤلات والحاجة للالتحام في الكفاح المشترك لجماهير شعبنا، وللمخرج والممثلين والممثلات اقول: منها للاكبر.

●●● عيادات طائرة ●●●

□ تمتد طرق الرعاة الذين يربون قطعانا مكونة من الوف رؤوس الضأن آلاف الكيلومترات عبر الجبال والوهاد والرمال والسهوب في آسيا الوسطى السوفييتية. واصبح الطيران رفيقا ومساعدا مخلصا لمربي المواشي. انه ينقل لهم الى ابعد مراكز التوقف المواد الغذائية والبريد والسلع الصناعية ويهب لنجدتهم في حال وقوع كوارث طبيعية. وتقوم مصلحة الطيران الطبي التي تملك طائرات عادية وعمودية مجهزة تجهيزا خاصا، بفحص طبي منتظم لعائلات الرعاة، وتقوم طائراتها باكثر من مئة ألف رحلة في السنة تلبية لنداءات طارئة. وكثيرا ما يناضل الاطباء في سبيل انقاذ حياة الانسان مباشرة في الجو على متن الطائرة. □

مدارس النقاهة وتمتين الصحة في بلغاريا

□ يعار في بلغاريا اهتمام وعناية خاصة بنشأة الاطفال وتهذيبهم وبنموهم النفسي والجسماني الصحيح. وترفع الحكومة البلغارية عاليا شعار «الحب كل الحب للاطفال ورعايتهم». ويسري مفعول هذا الشعار على جميع الاطفال في بلغاريا ولا سيما على اولئك الذين هم بحاجة الى رعايات خاصة نظرا لتردي وضعهم الصحي.

ولقد اقيمت بالبلاد شتى المؤسسات التعليمية التربوية الداخلية والمتخصصة وكذلك دور للاطفال والناشئين ومدارس داخلية لغرض صيانة هؤلاء الاطفال وتربيتهم ونشأتهم. ومن بين هذه المؤسسات مدارس تمتين الصحة لتعليم التلاميذ الذين عانوا او انهم معرضون لامراض مختلفة مثل علل القلب والاوعية والرثية (الروماتيزم) وتقوس العمود الفقري واصابات الجهاز الحركي والمفاصل وداء السكري وامراض الجهاز العصبي والرئوي وغيرها.

والى جانب التعليم في هذه المدارس يجري تنظيم فعاليات نقاهة ووقاية عن طريق استخدام العوامل الطبيعية (الشمس والهوا والماء) وتطبيق نظام مناسب وتغذية كاملة الفائدة والتربية البدنية العلاجية وتقوية الجسم من خلال انشطة تطبق خارج الصفوف الدراسية والمدارس، الغرض منها استعادة صحة الجسم وتمتينه وتقويته والتغلب على حدة المرض.

تضم مدارس النقاهة والتمتين هذه التلامذة (من الصف الاول حتى العاشر) الذين اصيبوا باعراض خفيفة او متوسطة من مرض ما أو أنهم في طور النقاهة واسترداد الصحة. ويجري تدريسهم بموجب المنهاج التعليمي الذي يشمل مفعوله المدارس البلغارية كافة.

تتوفر في مدارس النقاهة ظروف جيدة لنشأة التلامذة وتعليمهم وتربيتهم. وكقصور حقيقية للصحة تمكن الاشارة الى المدارس الموجودة في جنوبي البلاد اي قرب حمامات خاسكوفو المعدنية وتلك القائمة في مدينة ساندانسكي وفي قريتي سلافينو وبيتكوفو بمحافظة سموليان وكذلك في مدينة فيرشيتس (شمالي بلغاريا). وتنشط في هذه المدارس عيادات طبية جيدة التجهيز وقاعات مجهزة باجهزة العلاج الطبيعي للمعالجة بالشمس او باشعة اخرى. ويتم تدريس الاطفال وتربيتهم. الى جانب استعادة صحتهم. ويقوم اطباء اخصائيون بجمل النشاط العلاجي الوقائي يساعدهم في ذلك عاملون صحيون وممرضات.

ويتم اطلاع الاباء والامهات بانتظام على نتائج اجراءات النقاهة والتمتين واستعادة صحة اطفالهم كما يقدم اليهم النصح والارشادات فيما يتعلق بالعنايات التي ينبغي ان تبذل من اجل اطفالهم بعد ان يتركوا مدرسة النقاهة.

يربو عدد مدارس النقاهة في بلغاريا حاليا على ٥٠ مدرسة تضم نحو خمسة آلاف تلميذ وتتحمل الدولة النفقات كافة التي تصرف على الاطفال.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «صوفيا برس»)

تأجيل العمل في هرم خوفو خوفا من تلوث المناخ المغلق منذ ٤٦٥٠ عاما

● القاهرة - «و.ص.ف» - لوحظ ان عملية حفر جوانب ممر الملكة داخل هرم خوفو الاكبر لم تبدأ صباح يوم الاثنين فوق هضبة الجيزة التي تبعد مسافة ١٥ كم جنوب غربي القاهرة.

وعلم من مصادر مسؤولة في هذا الموقع ان الاعمال التي كان من المقرر بدايتها يوم الاحد قد تأجلت بسبب اجراء تحقق فني اضافي للتأكد من ان عمليات الحفر ستتم في ظروف ملائمة «درءا لحدوث اي تلوث او تغيير في المناخ المغلق منذ ٤٦٥٠ عاما».

وتعد عمليات الحفر ضرورية لكي تستطلع بواسطتها خبايا باطن القجوات التي اكتشفها في ممر الملكة المهندسان المعماريان الفرنسيان جيل دورميون وجان باتريس جوادين والتي اكدتها عمليات المسح بواسطة اجهزة الميكروجرافيمتر (عملية فحص الجدران بواسطة طريقة تستخدم الى الان للتحقق من سلامة جدران السدود).

وقد بدأت الاعمال التمهيدية يوم ٢٤ (اغسطس) آب الماضي.

اكتشاف كوازار جديد

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اكتشف رواد الفضاء الامريكيون عن طريق الصدفة نوعا جديدا من الكوازار، يشع موجات كهربائية في السماء، قد ينتج بسبب اصطدام اثنتين من الموجات على بعد ما يقرب من ٩٦٠٠ مليار المليار من الكيلومترات عن الارض. جاء ذلك في تقرير حول اكتشافهم نشرته يوم الاثنين نشرة «استروفيزيكال جورنال ليترز».

وينتج هذا النوع من الكوازار الذي كان مجهولا من قبل ٩٠ في المائة من اشعاعاته في شكل اشعة تحت الحمراء ويمكن ان يساعد العلماء على فهم كيفية تكون هذا الكوازار.

وجدير بالذكر ان ما يقرب من ٣٥٠٠ كوازار تم تحديدها منذ اكتشاف الكوازار الاول عام ١٩٦٣. ويشبه الكوازار في نظامه النظام الشمسي ولكنه يشع طاقة اكبر من مجرات مليون شمس.

برامج التلفزيون الاسرائيلي
(الخميس ١٩٨٦/٩/٤)
* ٦.٣٠ - [illegible] (بالعربية)
* ٦.٣٢ - «مجلة التلفزيون» برنامج جديد
* ٧.٠٠ - [illegible]
* ٧.٣٠ - اخبار (بالعربية)
* ٨.٠٠ - رياضة
* ٨.٤٥ - استعراض برامج
* ٩.٠٠ - اخبار (بالعربية)
* ٩.٣٠ - «وراثة قاسية» فيلم وثائقي يحكي عن الامراض الوراثية
* ١٠.٢٠ - «مكتوب بالجريدة» برنامج ينقد الصحافة المحلية
* ١٠.٣٥ - «[illegible]» مسلسل درامي عن الفضاء
* ١١.٢٠ - اخبار

سينمائيو الاتحاد السوفييتي يتعاونون مع زملائهم في الدول الاخرى

● موسكو - «نوفوستي» - سيتعاون سينمائيو الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية في تصوير فيلم اخذ عن قصة انطوان سينت اكزوبري «الامير الصغير». وتم توقيع عقد مناسب بين شركة «جامبري بروداكشن» ومؤسسة «سوفييتفيلم». وقال يوري افيتيكوف رئيس التحرير في هذه المؤسسة: انه تقرر اخراج عدد من الافلام السوفييتية الامريكية المشتركة الاخرى.

ان الافلام المشتركة التي نخرجها بمعدل ثلاثين فيلما في السنة، كما قال افيتيكوف، تعد احد أهم جوانب تعاوننا مع مئة بلد من بلدان العالم. ومثلا تعمل الآن مع السينمائيين الفرنسيين على اخراج فيلم اخذ عن رواية فيكتور هوغو «سنة ٩٣» ونتعاون مع الايطاليين في اخراج فيلم اخذ عن كوميديا غولدوني «الارملة الماكرة» وسوف نخرج فيلما عن الصداقة بين الاطفال السوفييت والانكليز مع سينمائي بريطانيا. ونبدأ في هذا العام باخراج الافلام الروائية بالتعاون مع سينمائيي فنلندا واليونان واليابان والهند والمكسيك.

ويتعاون السينمائيون السوفييت مع زملائهم من البلدان الاشتراكية على اوسع نطاق. وعلى سبيل المثال يقوم السينمائيون السوفييت والبولونيون باخراج فلمين عن الحرب العالمية الثانية ويعمل السينمائيون السوفييت والمجريون على اخراج فيلم من افلام المغامرات كما يتعاونون مع زملائهم البلغاريين في اخراج عدد من الافلام الوثائقية تتناول مواضيع العالم المعاصر.

■ تعازينا ■

الى الأخ رجا اغبارية بوفاة الوالد لكم من بعده طول البقاء.
مكتب اليسار وحركة ابناء البلد - جت

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

** كلب جانح !

● وقعت شوليت مشلوم (٥٢ سنة) من يافا ضحية عملية سطو شارك فيها كلب.

جرى الحادث يوم الاثنين، عندما كانت في طريقها الى بيتها اقترب فجأة منها كلب من نوع الذئب، وبدأ يتحسسها ويلحس رجليها. وعندما انحنت لتلاطفه ظهر صاحبه وخطف حقيبتها وبداخلها ١٥ ش.ج فقط ووثائقها الشخصية وفرا، الكلب وصاحبه، من المكان بأقصى سرعة.

وتعتقد الشرطة أن الكلب درب للقيام بهذه الأعمال لكي ينفذ صاحبه أعمال السطو بسهولة.

** أب وإبن !

● نظرت محكمة الصلح في الرملة في التهمة الموجهة ضد رفائيل بيبعر (٥٥ سنة) وابنه بن - تصيون (٢٩ سنة) من القدس. وهي محاولة تهريب مبلغ ٥٤٤،٩٣٥ دولاراً من سويسرا الى البلاد بقصد بيعها في السوق السوداء.

وحسب لائحة الاتهام سافر الابن بتاريخ ٨٣/١٠/٣١ الى سويسرا واستلم هناك المبلغ المذكور أعلاه من شريك أجنبي وعاد في الليلة نفسها الى البلاد بعد أن أخفى الدولارات داخل حاشية معطفه. وعندما اعتقلته الشرطة في المطار ادعى انه لا يعرف صاحب المبلغ وانه ينقلها مقابل ١٠٠ دولار عمولة. بعد ذلك ادعى الأب وابنه انهما لم يخالفا القانون لكونهما يحملان جنسية غير اسرائيلية ورفض القاضي ادعاءهما وأجل اصدار قرار الحكم عليهما حتى نهاية الشهر الجاري.

** هجوم مضاد !

● هاجم شخص مجهول يوم الأحد الماضي، شابة (٢٦ سنة)، من حيفا وحاول اغتصابها وسرقة نقودها. وذلك في اثناء زيارتها لأصدقائها في تل أبيب.

جرى الحادث حوالي الساعة الثانية صباحا عندما دخلت الشابة الى غرفة الدرج واذ بمجهول ينقض عليها ويخطف حقيبتها ويحاول اغتصابها. واستطاعت الافلات منه بعد ان شدته من شعره بقوة ولم تتركه في حاله الا بعد ان ترك حقيبتها وفر من المكان.

** مدمن !

● حاول السجين تسيون بن داڤيد (٣١ سنة)، من حيفا، الانتحار بقطع شرايين يديه وذلك في اثناء التحقيق معه في مركز شرطة حيفا يوم الاثنين بتهمة محاولة قتل داڤيد شمطوف، صاحب محطة بث تلفزيونية «بالكوابل»، قبل اسبوعين، بعد ان كمن له قرب منزله وطعنه بسكين في بطنه.

وادعى محاميه انه مدمن وقام بهذه الفعلة تحت تأثير المخدرات.

** مدير !

● بدأت يوم الاثنين محكمة كل من يعقوب بار جيورا (٦١ سنة) مدير مركز المعارض التابع لبلدية تل أبيب، ونائبه شموئيل لشيم (٥٢ سنة) بتهمة الابتزاز والتهديد وسوء استعمال السلطة.

وحسب لائحة الاتهام قام المدير ونائبه بابتزاز الأموال تحت التهديد من عدة شركات مساهمة في المعارض وذلك مقابل تمديد اتفاقات عملها. وحاول المتهم ونائبه انكار التهم الموجهة ضدهما ولكن اقوال الشهود دحضت كل ادعاءاتهما.

جهاز الكتروني يصور الصوت

● خاركوف - «نوفوستي» - توصل علماء مدينة خاركوف السوفييتية الى تصميم جهاز الكتروني يتيح رؤية صوت المغني او الالة الموسيقية على الشاشة الصغيرة. فهذا الجهاز يحول الاشارات الصوتية الى مخطط بياني يظهر على الشاشة في صورة الخط المنحني الذي يبين كل مواصفات الصوت، ارتفاعه وخصائصه الدينامية.

والمعروف أنه يصعب حتى على المغنين المحترفين الشدو بصوت غير متلبث. وتبين الشاشة اي تغير يطرأ على شدة الصوت. ويمكن للمغني او العازف المبتدىء ان يقوم «صورة صوته» بالصورة النموذجية التي تبين اداء احسن المغنين والعازفين ويقيم بالتالي تقويما موضوعيا توعية اداء هذه القطعة او تلك ويطور كفاءته.

ويتمتع الجهاز بذاكرة تمكن من المقارنة بين ما يقدمه المغني او العازف في مختلف مراحل التعليم في اثناء اداء نفس القطعة او بين ما يقدمه مختلف الموسيقارين عند اداء القطعة الواحدة.

افتتاح مهرجان السينما الجزائرية

● الجزائر - «تاس» - افادت وكالة الانباء الجزائرية بانه افتتح في ولاية تبسه يوم الاثنين مهرجان السينما الجزائرية الذي تنظمه الجمعية الوطنية لصناعة السينما.

وسيشارك في اعمال المهرجان الذي سيشمل حصيلة نشاط صناعة السينما الجزائرية خلال ثلاثين عاما مخرجون معروفون وناقدون سينمائيون ويتضمن برنامج الاحتفال مشاهدة افلام واجراء لقاءات ونقاشات حول سبل تطوير السينما الوطنية. وستحدد هيئة التحكيم احسن فيلم انتج في البلاد خلال الاعوام الخمسة الاخيرة.

● اولئك قومي ● ابن المعتز ● اغاني [illegible] ●

طباع السوء

● قال بعضهم: دخلت البادية فإذا انا بعجوز بين يديها [illegible] جانبها جرو ذئب مقعٍ، فقالت: اتدري ما هذا؟ فقلت: لا. قالت: جرو [illegible] صغيرا، وادخلناه بيتنا، وربيناه، فلما كبر فعل بشاتي ما [illegible]

بقرت شويهتي وفجعت قلبي
وأنت لشاتنا [illegible]
غذيت بدرّها ونشأت فينا
فمن أنباك أن اباك [illegible]
اذا كان الطباع طباع سوء
فلا أدب يفيد ولا [illegible]

(الاتليدي)

شمبانزي متعدد المواهب

●● في براعة نادرة قام هذا الشمبانزي متعدد المواهب بالتنكر في ملابس مختلفة مقلداً شخصيات عديدة حيث قام بتقليد الفنانة دوللي بارتون بطريقة مذهلة ثم التنكر في زي طباخ افريقي واخيرا يقوم باعداد وجبة غذائية لنفسه ●●









زاهي ارملي باقٍ في فريق مكابي حيفا

● اجرى الحديث: سامر صليح ●

□ من منا لم يقرأ تعليقات الصحف الرياضية خلال الصيف حول الخلافات المستمرة بين النجم العربي زاهي ارملي وادارة فريق مكابي حيفا. وكثرت العناوين الكبيرة الرنانة.. «زاهي ارملي يودع فريق مكابي حيفا» و«زاهي ارملي الى فريق هبوعيل تل ابيب» و«بيتار القدس يجري اتصالات مع زاهي ارملي».. وغيرها من تلك العناوين البارزة التي تستطيعون قذفها في سلات المهملات بعد ان قرر زاهي ارملي البقاء في صفوف فريقه مكابي حيفا والاتفاق معه للعب ثلاثة مواسم كروية متتالية، وانضمامه الى زملائه في هولندا ليشاركهم في معسكر التدريب. ومع عودة زاهي ارملي الى البلاد كان لنا هذا الحديث معه.

● س: ما سبب تغيير موقفك والعودة الى فريق مكابي حيفا؟

■ ج: ان الفترة الزمنية القصيرة التي تبقت لبداية الموسم هي قصيرة، وكان علي اتخاذ القرار.. البقاء.. او الانتقال.. ولكن عملية الانتقال تحتاج الى فترة زمنية اطول بسبب العقبات التي واجهتها في محاولة الانتقال من فريق مكابي حيفا الى فريق هبوعيل تل ابيب او الى اي فريق آخر. وذلك بسبب معاملات وانظمة التسريح واستمرار التفاوض واستعداد ادارة فريق هبوعيل تل ابيب لتحقيق مطالبي وتنفيذ شروطي. وبالمقابل فقد وافقت ادارة فريق مكابي حيفا على تنفيذ جميع شروطي للبقاء بالفريق.

● س: هل كان للجمهور تأثير على اتخاذ القرار؟

■ ج: اولاً وقبل كل شيء كان القرار قراري الشخصي فأنا الذي قررت للاسباب التي اوضحتها سلفاً، واني اشكر الجمهور الذي رافقني والذي تفهم موقفي السابق من فريق مكابي حيفا.

● س: هل تدور مفاوضات حول علاقتك مع المدرب؟

■ ج: كما هو معروف فأن العلاقة قد ساءت مع نهاية الموسم المنصرم بيني وبين المدرب والادارة ولكن نحن الآن بصدد التوصل الى اتفاق حول علاقة جديدة مع المدرب والادارة.

● س: ماذا تقول عن قرار تخفيض عدد الفرق في الدرجتين الممتازة والقطرية؟

■ ج: بعد هذا التخفيض سينحصر التنافس بين (١٤) فريقاً من خيرة فرق كرة القدم، وهذا سيزيد حماس هذه الفرق من اجل الحفاظ على مستوى لائق، كذلك ستبقى المنافسة شديدة حتى المباريات الأخيرة بين الفرق التي تصارع من اجل البقاء في الدرجة الممتازة او القطرية. كذلك عدد الفرق التي ستصعد الى مستوى الدرجة الممتازة فهو قليل مما يزيد المنافسة بين الفرق للصعود وهذا يؤدي، بالتالي، الى ارتفاع مستوى الاداء في الملاعب.

● س: هل سيساهم لاعبو التعزيز الأجانب في تطوير الكرة في البلاد؟

■ ج: ان كرة القدم الاوروبية متقدمة بمراحل كثيرة عن الكرة الاسرائيلية. وان جلب لاعبين أجانب، ينقلون خبرتهم وقدرتهم الاوروبية الى البلاد سيزيد من حماس اللاعبين ويرفع مستوى الاداء.

● س: ما هو توقعك لزميلك الجديد بريالوفسكي؟

■ ج: أنه لاعب ممتاز وقدير، وتوجد له طريقة لعب خاصة ولكنه بحاجة الى فترة زمنية كي يتأقلم مع اعضاء الفريق.

● س: ماذا يخطط فريق مكابي حيفا لهذا الموسم؟

■ ج: طموحنا الأول هو اعادة الفريق الى مجده السابق والفوز بالبطولة، وذلك من خلال تعاون جميع اعضاء الفريق في الملعب.

● كلمة اخيرة...

■ اتمنى لجميع الفرق العربية التي تخوض مباريات الموسم الجديد النجاح والتقدم والارتقاء الى درجات اعلى.

● تغييرات.. تغييرات.. تغييرات.. تغييرات ●

هبوط (٣) فرق من الدرجة الممتازة الى الدرجة القطرية و(٤) فرق من الدرجة القطرية الى الأولى مقابل صعود فريق واحد من الدرجة القطرية الى الدرجة الممتازة

● تل ابيب ـ اتخذ الاتحاد العام لكرة القدم في اجتماعه يوم الاثنين (٨٦/٩/١) قراراً نهائياً بشأن تخفيض عدد فرق الدرجة الممتازة والقطرية من (١٦) فريقاً الى (١٤) فريقاً.

هذا وتقرر كذلك كيفية عملية الهبوط والارتقاء والهبوط من والى الدرجة الممتازة والقطرية.

وكان القرار على النحو التالي:

● مع نهاية الموسم الكروي ٨٧/٨٦ يهبط (٣) فرق من مستوى الدرجة الممتازة الى مستوى فرق الدرجة القطرية وبالمقابل يرتقي الفريق الذي تصدر لائحة فرق الدرجة القطرية الى مستوى فرق الدرجة الممتازة.

● مع نهاية الموسم الرياضي (٨٧/٨٦) يهبط (٤) فرق من مستوى الدرجة القطرية الى مستوى فرق الدرجة الاولى وبالمقابل تجري مباريات اختبار بين الفرق التي احتلت المرتبة (١١ ـ ١٢) وبين الفريقين اللذين تصدرا لائحتي الدرجة الأولى. اما الفرق التي تحتل المرتبتين الأولى والثانية فتلعب في صفوف الدرجة القطرية.

وبهذا التغيير يصبح عدد الفرق في الدرجة الأولى (١٦) فريقاً بدل (١٤) فريقاً.

هذا وستقام لجنة متابعة لفحص التغيرات واعطاء الملاحظات في نهاية الموسم حول اجراء تخفيض آخر من (١٤) فريقاً الى (١٢) فريقاً او العودة الى ما كان متبعاً اي (١٦) فريقاً.

** مخالفات ومحاكمات **

● تل ابيب ـ وصل عدد لاعبي كرة القدم الذين مثلوا امام محكمة الطاعة في الموسم المنصرم الى (١٧٨٤) لاعباً بينما كان عددهم قبل سنة (١٢٦١) لاعباً.

كذلك مثل (١٢٦) مدرباً امام محكمة الطاعة بينما كان عددهم قبل سنة (٧٣) مدرباً.

● كرة طائرة ●

فريق شباب عسفيا يحتفل بمناسبة ارتقائه الى مستوى فرق الدرجة القطرية

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ احتفل الاسبوع الماضي فريق شباب عسفيا لكرة الطائرة بمناسبة صعوده الى مستوى فرق الدرجة القطرية.

افتتح البرنامج الاحتفالي مدير الفريق سلمان ابو ركن الذي رحب بالضيوف وتمنى للفريق التقدم والنجاح في مسيرته الجديدة في الدرجة القطرية.

وأدار الحفل فهيم ابو ركن الذي دعا الى المنصة وهيب وهبة ومسعود حمدان لالقاء القصائد الشعرية، كذلك قدم عمر دروبي وصلة عزف على العود وكذلك وصلة غناء قدمها المطرب سمير ابو فارس.

ومن الجدير بالذكر ان فريق شباب عسفيا هو اول فريق عربي لكرة الطائرة يلعب ضمن فرق الدرجة القطرية.

كأس عبلين لكرة القدم المصغرة

● (١١) فريقاً و(١١٠) لاعبين يشاركون في البطولة ●

● عبلين ـ لمراسلنا ـ تحت رعاية النادي الاهلي في عبلين اقيمت بطولة كأس عبلين لكرة القدم المصغرة لعام (١٩٨٦)، والتي استمرت اكثر من شهر، واشترك فيها (١١) فريقاً و(١١٠) لاعبين من شباب القرية.

اما الفرق فكانت «البراعم» و«البرازيل» و«الاتحاد» و«النهضة» و«النجوم» و«اصدقاء ماردونا» و«الأمل» و«الاصلاح» وفريق «النادي الأهلي» «اتلتكو عبلين».

وقد جرت يوم الاثنين (٩/١) المباراة النهائية للكأس بين فريقي «الاتحاد» و«النهضة» انتهت بفوز «الاتحاد» بالنتيجة (٤:صفر). سجل الأهداف: ماجد خليفة (ثلاثة اهداف) وحسين حجيرات.

ثم جرى توزيع الميداليات بعد نهاية المباراة على الفرق الأربع الأوائل وهي «الاتحاد» و«النهضة» و«البراعم» و«النجوم».

وقد تم توزيع الكؤوس على النحو التالي:

● كأس «ملك الاهداف» ـ للاعب ماجد خليفة (أحرز ١١ هدفاً).

● كأس «الروح الرياضية» للاعب حنا بورجاس وقد وزعت من النادي الأهلي كؤوس تقديرية لكل من توفيق عزات على مساعدته في تنظيم البطولة وصابر سكران لمساعدته في انجاح مخيم النادي الأهلي وتقديراً لجهوده في اضافة المخيمات الصيفية في القرية.

وتسلم كابتن الاتحاد اللاعب حسين علي محمود كأس البطولة.

ومن الجدير ذكره ان البطولة امتازت بالروح الرياضية والتآخي والمحبة.

ويتوجه النادي الأهلي بالشكر الى كل من ساهم في انجاح الدوري.

هذا ويخطط النادي الأهلي لاقامة دوري لكرة القدم المصغرة بين القرى تهدف الى توثيق العلاقات الاجتماعية على أساس الاحترام المتبادل والأخوة.

● جمباز ●

عدد الحكام يرتفع من (٤) الى (٦) في مسابقات الرجال

● بكين ـ من و.ص.ف ـ قرر الاتحاد الدولي للجمباز زيادة عدد الحكام من ٤ الى ٦ لمراقبة مسابقات الرجال. وقد صرح بذلك في بكين يوري تيتوف رئيس الاتحاد.

وأوضح تيتوف ان زيادة عدد الحكام تقرر بالاجماع حتى يمكن الحصول على نقاط «أكثر دقة وغير متحيزة».

كما صرح تيتوف عقب مسابقة كأس العالم للجمباز التي دارت في بكين يومي (٣٠) وأول ايلول بأن احد هؤلاء الحكام سيكلف بالاشراف على الدرجات التي يسجلها الحكام الاخرون.

وأكد رئيس الاتحاد الدولي للجمباز ان قاعدة اعطاء النقط، مع الغاء اكبر نقطة وأقل نقطة، ستظل كما هي بالرغم من زيادة عدد الحكام.

● ملاكمة ـ بطولة العالم لوزن فوق الذبابة ●

المكسيكي جيلبرتو رومان يحتفظ بلقبه بصعوبة

● كوردوبا (الارجنتين) ـ من و.ص.ف ـ احتفظ المكسيكي جيلبرتو رومان يوم السبت الماضي في كوردوبا (الارجنتين) بلقب بطولة العالم لوزن فوق الذبابة (وفقاً للائحة المجلس العالمي للملاكمة) وذلك بعد تعادله مع الارجنتيني سانتوس لاسيار في مباراة من (١٢) جولة.

والواقع ان الحكم البرازيلي موازيس سيستير اعطى الفوز للملاكم المكسيكي في حين ان الحكم الامريكي توني بيريز اعطى الفوز للملاكم الارجنتيني بينما قرر الحكم الثالث انجيل جوزمان (بورتوريكو) تعادل الملاكمين.

وكان المكسيكي جيلبرتو رومان يدافع يوم السبت للمرة الثالثة عن لقبه الذي احرزه يوم ٣٠ اذار الماضي في ايتامي (اليابان) بعد فوزه على الياباني جيرو واتانابي.

● سباق الدراجات ـ بطولة العالم ●

منتخب تشيكوسلوفاكيا بطل العالم في سباق المطاردة الاولمبية

● البريطاني توني دويل بطل العالم في سباق المطاردة ●

● تصادم بين البلجيكي ريك فان سليجك (أسفل الصورة) وفرانتش كلوك (اعلى الصورة) في بطولة العالم للدراجات في كولورادو سبرينجز (الولايات المتحدة) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● كولورادو سبرينجز (الولايات المتحدة) ـ من و.ص.ف ـ فاز فريق تشيكوسلوفاكيا يوم الاحد الماضي في كولورادو سبرينجز بلقب بطل العالم في المطاردة الاولمبية متقدماً على فريق المانيا الدمقراطية بواحد من المائة.

قد حصلت تشيكوسلوفاكيا على الميدالية الذهبية والمانيا الدمقراطية على الفضية والاتحاد السوفييتي على البرونزية.

هذا وفاز البريطاني توني دويل يوم الاحد الماضي في كولورادو سبرينجز بلقب بطل العالم في سباق المطاردة للمحترفين.

وقد فاز توني دويل (بريطانيا) بالميدالية الذهبية وفاز هان هنريك أورستيد (الدنمارك) بالفضية وفاز جيسبر فور (الدنمارك) بالبرونزية.

● كرة قدم ●

بطولة افريقيا الرابعة للناشئين

● فيكتوريا (سيشيل) ـ من و.ص.ف ـ فازت موريشيوس على سيشيل (١:٢) في مباراة الذهاب في الدور الأول لتصفيات المنطقة السابعة في اطار الدورة الافريقية الرابعة.

وقد ساد لاعبو موريشيوس طوال المباراة مساء يوم الاحد في فيكتوريا وانهوا اللقاء لصالحهم (١:٢).

وقد بدأ الفريق الضيف باحراز هدف بعد عشر ثوان من اللعب سجله اللاعب جان مارك شانجو.

وتقام مباراة العودة يوم (١٤) ايلول الجاري في بورت لويس ويلعب الفائز امام مدغشقر.

● فازت نيجيريا على زامبيا (١:صفر) في مباراة العودة التي اقيمت بينهما في لاجوس في اطار دور الـ ١٦ من بطولة افريقيا. وكانت نتيجة الشوط الأول التعادل بدون اهداف.

وقد صعدت نيجيريا نظراً لتعادلها مع زامبيا بهدفين لكل منهما في مباراة الذهاب.

وقد احرز هدف نيجيريا اللاعب ايتيم اسين في الدقيقة (٦٢) من المباراة التي حضرها (٩٠) ألف متفرج.

● تعادلت غانا مع توجو بهدف لكل منهما في مباراة العودة في أكرا في اطار دورة الـ (١٦) لبطولة افريقيا. وكانت نتيجة الشوط الأول (١:صفر) لصالح غانا.

وقد صعدت غانا نظراً لأن نتيجة مباراة الذهاب كانت فوز غانا (٢:صفر) على توجو.

وقد احرز هدف غانا اللاعب بوبي انساه في الدقيقة (٣٨) من ضربة جزاء وأحرز هدف توجو اللاعب أديجيا من ضربة جزاء ايضا.

●● موسم انتقالي لكرة القدم المغربية

● الرباط من و.ص.ف ـ قرر الاتحاد الملكي المغربي لكرة القدم تقسيم اندية دوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم في موسم ١٩٨٧/٨٦.. والذي يبدأ يوم ٢١ ايلول الحالي.. الى مجموعتين عدد الاندية المشتركة في كل منها ١٢ نادياً.

والمعروف ان بطولة دوري الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم كانت تقام حتى الآن من مجموعة واحدة تضم ٢٠ نادياً. واعتباراً من الموسم القادم.. ستقابل الفرق الاربعة الاولى من كل مجموعة في نهاية الموسم في اطار دوري مصغر تتخلله مباريات ذهاب وعودة لتحديد البطل. وستهبط الفرق التي تحتل المراكز من التاسع الى الثاني عشر في كل مجموعة الى دوري الدرجة الثانية. وسيصعد الفريقان اللذان يحتلان المركزين الاول والثاني من دوري الدرجة الثانية الى دوري الدرجة الأولى.

وبالنسبة لموسم ١٩٨٨/٨٧ سيعود نظام المجموعة الواحدة بحيث تضم ١٨ فريقاً فقط مع هبوط الاندية الاربعة الاخيرة الى دوري الدرجة الثانية وصعود فريقين فقط من دوري الدرجة الثانية.

وبالنسبة لموسم ١٩٨٩/٨٨.. وهو اخر موسم في الاصلاح الكروي الذي قرره الاتحاد المغربي لكرة القدم.. سيقتصر عدد الفرق التي ستلعب في دوري الدرجة الاولى على ١٦ فريقاً فقط يمثلون صفوة كرة القدم المغربية على حد قول الاتحاد.

□□ من الدوري الانجليزي... من الدوري الانجليزي... من الدوري الانجليزي □□



● ميشيل توماس من فريق توتنهام (في يمين الصورة) ولاري ميي من فريق مانشستر سيتي في مباراة يوم السبت (٨/٣٠) والتي انتهت بفوز فريق توتنهام (١:صفر) ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● كرة سلة ●

بطولة اوروبا للفرق ابطال الدوري

● حيفا ـ الوكالات ـ وضع الاتحاد الدولي لكرة السلة «فيبا» برنامج مباريات كأس اوروبا لأبطال الدوري، حيث تستطيع الفرق الخمس الأقوى الصعود الى التصفيات النهائية التي تضم (٦) فرق.

والفرق الخمس القوية هي: جلاغريس كوفنا، زادار، سيماك ميلانو، مكابي تل ابيب، ريال مدريد.

وقد وضع الاتحاد الدولي برنامجاً سهلاً لهذه الفرق حيث تستطيع الفوز في المباريات التمهيدية التي تجري حسب طريقة الكأس وموزعة الى (٦) مجموعات على النحو التالي:

□ مجموعة (١) □
● ريال مدريد (اسبانيا) ـ لشبونة (البرتغال) ● زبريوفكا برنو (تشيكوسلوفاكيا) ـ اولفيك (السويد).

□ مجموعة (٢) □
● جلاغريس كوفنا (الاتحاد السوفييتي) ـ ستياوا بوخرست (رومانيا).
● زيلقي (بولندا) ـ غالاتاسري (تركيا).

□ مجموعة (٣) □
● سيماك ميلانو (ايطاليا) ـ موريا (اسكتلندا) ● اريس ساكونيكي (اليونان) ـ اوستاندا (بلجيكا).

□ مجموعة (٤) □
● زادار (يوغوسلافيا) ـ سبارطا برترانج (لوكسمبورغ) ● لفسكي سبارتاك صوفيا (بلغاريا) ـ الخيلاس (قبرص).

□ مجموعة (٥) □
● مكابي تل ابيب (اسرائيل) ـ فولي (السويد) (١) ● توريان فويت (فنلندا) ـ هونبد بودابست (هنغاريا) (٢) ● فائز (٢) ـ كلوزبرغ (النمسا) (٣) ● فائز (٣) ـ فائز (١).

□ مجموعة (٦) □
● اورتاز (فرنسا) ـ باتيزان تيرنا (البانيا) ● باير لفركوزن (المانيا ـ غ) ـ دان بوس (هولندا).

● العاب قوى ـ بطولة اوروبا ●

رياضيو الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية يحصلون على اكبر عدد من الميداليات

● شتوتغارت (المانيا الغربية) ـ اذن ـ انتهت مباريات بطولة اوروبا في العاب القوى بعد انتهاء ثلاثة واربعين سباقاً عن تفوق رياضيي الدول الاشتراكية في العاب القوى على رياضيي الدول الغربية وذلك بعد ان تصدر منتخب الاتحاد السوفييتي المرتبة الأولى وتلاه في الترتيب منتخب المانيا الدمقراطية، اللذان حصلا على اكبر عدد من ميداليات هذه البطولة. وفيما يلي الترتيب النهائي وتوزيع الميداليات:

الدولة	مجموع الميداليات	ذهبية	فضية	برونزية
١) الاتحاد السوفييتي	٣٦	١١	١٣	١٢
٢) المانيا الدمقراطية	٢٩	١١	١٠	٨
٣) بريطانيا	١٦	٨	٢	٦
٤) بلغاريا	٨	٣	٤	١
٥) ايطاليا	١٠	٢	٦	٢
٦) المانيا الاتحادية	١١	٢	٤	٥
٧) فرنسا	٤	١	١	٢
٨) اسبانيا	٣	١	صفر	٢
٩) تشيكوسلوفاكيا	١	١	صفر	صفر
١٠) النرويج	١	١	صفر	صفر
١١) البرتغال	١	١	صفر	صفر
١٢) سويسرا	١	١	صفر	صفر



روزوليو في مجلس عمال مركز الجليل :

«لا أعدكم بشيء في مجال تصنيع قراكم» !

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع مجلس عمال «مركز الجليل»، يوم ٨٦/٩/٢، مع سكرتير «شركة العاملين» الهستدروتية، داني روزوليو. وحضر الاجتماع كل من يوسف قرا، عضو اللجنة المركزة للهستدروت واوري طون، المسؤول عما يسمى بـ «دائرة تصنيع القرية العربية والدرزية»، وكذلك عضوا المجلس عن كتلة الجبهة، نايف سليم وغالب سيف.

وجرى في الاجتماع بحث سبل تصنيع وتطوير قرى «مركز الجليل» (١٦ قرية) وامكانية مساهمة «شركة العاملين» بذلك!

واعترف جميع الحاضرين وبضمنهم روزوليو بان التصنيع في الناحية العربية شبه معدوم ولم يعرف روزوليو تفسير ذلك رغم ان «شركة العاملين» تنتج ٢٥٪ من مجمل الانتاج في البلاد وتسيطر على ٢٨٪ من الصناعات و٨٧٪ من الانتاج الزراعي و٩٠٪ من المواصلات و٣٥٪ من البنوك و١٩٪ من اعمال البناء و٢٤٪ من خدمات التأمين؟!!

وعندما تحدث منير فارس سكرتير مجلس عمال «مركز الجليل»، لم يسعه الا ان يقول بفخر(!) «ان بناءنا البيوت والمصانع (؟!) يؤكد اخلاصنا لدولتنا اسرائيل»! فقاطعه احد اعضاء المجلس قائلا: «لكن منذ ١٨ عاما لم يقبل ولو عامل واحد من قرانا في مصانع «شركة العاملين» المنتشرة في عكا والكريوت» - في قرى مركز الجليل العربية لا توجد مصانع لـ «شركة العاملين»!

اما عضوا كتلة الجبهة فقد فضحا، في كلمتيهما، المخطط الصهيوني القائم على حرمان جماهيرنا العربية من حقوقها وبضمنها حقها في وجود صناعة في اماكن تجمعها. وأكدا ان «شركة العاملين» الهستدروتية طبقت المخطط المذكور التابع من صلب التوجه الصهيوني. ودعم نايف سليم وغالب سيف اقوالهما بالارقام والحيثيات والمعطيات الدقيقة مبرزين عنصرية هذا التوجه.

وهنا لم يجد سكرتير المجلس من رد الا توبيخ زملِه من اعضاء المجلس قائلا: لقد استعد اعضاء كتلة «حداش» للاجتماع جيدا، لماذا لا تتعلم منهم؟!

ونهض روزوليو ليلخص الاجتماع فقال: يجب تشجيع متمولين محليين؟! وليس هناك ضرورة لانشاء مصانع كبيرة؟! فالوضع الاقتصادي صعب (استثمرت شركة العاملين مبلغ (٦٦٣) مليون دولار خلال السنوات الخمس الاخيرة في مناطق التطوير اليهودية - المحرر).

ورغم اعترافاته «واقتناعه» بعدم وجود تصنيع في قرى مركز الجليل انهى روزوليو تلخيصه قائلا: «لا اعدكم بشيء»!!!

ولدى زيارته لمصنع «دلتا» في بيت جن «كسر» روزوليو «الجرة» تماما اذ قال بلهجة يشوبها التهديد: «باعتقادي أن هذه المصانع (يقصد معامل النسيج) سوف تنقل الى المناطق (المحتلة - المحرر) لان وعي العاملات سيزداد ولن تستطيع الادارة تقديم الشروط الملائمة لهن!!».

نواب الكنيست يستغلون الجلسة غير العادية، أمس، لطرح جملة من القضايا الملحة على رأسها قضيتي المرضات والجامعات

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - قطعت الكنيست عطلتها الصيفية، امس (الاربعاء)، وعقدت جلسة غير عادية بناءً على طلب وقع عليه (٢٠) عضو كنيست لبحث موضوع تشغيل «البشبشوك» اي سوق الحاجيات الرخيصة في كيبوتس «نير الياهو» ايام السبت.

وقد استغل هذه الفرصة البعض من اعضاء الكنيست، وجمع كل منهم تواقيع (٢٠) عضو كنيست من اجل بحث مواضيع رأوها مناسبة، كان اهمها «فرض قرض الزامي على الطلبة الجامعيين» و«أزمة المدن التطويرية في النقب» و«وضع المرضات والجهاز الصحي في البلاد». واستغلت الفرصة الحكومة، كذلك، لتعرض عددا من القوانين الاقتصادية والضرائبية.

● «البشبشوك» ●

قدم هذا الاقتراح عضو الكنيست المعراخي المتدين مناحم هكوهين فهاجم الحركة الكيبوتسية وكيبوتس «نير الياهو»، بشكل خاص، بسبب «تدنيس يوم السبت» بفتح سوق «البشبشوك». واعتبر ذلك مسا بجوهر اسرائيل الثقافي والاخلاقي.

ويأتي هذا الاقتراح حلقة في سلسلة الاكراه الديني التي تحاول الاوساط الدينية فرضه على المجتمع والدولة وجزءا من الصراع العام الدائر بين المتدينين والعلمانيين.

ورد على هذا الاقتراح وزير الاديان يوسف بورغ. فانضم، هو الآخر، الى جوقة الداعين الى الاكراه الديني بادعاء الحفاظ على قدسية السبت «ولاهية الموضوع» طالب بورغ بتحويل الموضوع الى لجنة برلمانية مختصة!

واقترحت النائبة شولميت الوني (راتس) اسقاط الموضوع عن جدول الاعمال. وقالت انه من حق كل انسان ان يعيش بالطريقة التي يراها مناسبة.

واضافت انه مثلما يسمح باجراء مباريات كرة قدم والقيام برحلات ايام السبت، فمن حق كيبوتس «نير الياهو» فتح «البشبشوك» ايام السبت.

وقد أسقط الاقتراح، فعلا، باغلبية (٣٦) صوتا ومعارضة (١٤).

● *فرض قرض حكومي على الطلاب الجامعيين* ●

قدم النائبان تشارلي بيطون (الجبهة) واميرة سرطاني (مبام) اقتراحين، حول هذا الموضوع طالبا فيهما الحكومة وادارات الجامعات ومجلس التعليم العالي بالعودة عن قرار الزام الطلبة باقراض الحكومة مبلغ (١٥٠٠) ش.ج اي ما يعادل (١٠٠٠) دولار وطالبا بتحديد اقساط التعليم بشكل تدريجي، بحيث يأخذ بالاعتبار الوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب.

وحمّل بيطون الحكومة وسياسة التقليصات مسؤولية انخفاض عدد الطلاب الجامعيين، بسبب عدم قدرتهم على تحمل عبء مصاريف الدراسة، فقد رفعت الحكومة قسط التعليم الجامعي في السنة الماضية الى (١٢٠٠) دولار، وفرضت «ضريبة-تعليم» بقيمة (٢٠٠) دولار والان تريد الزام الطلاب بدفع قرض لصالح الحكومة قيمته (١٠٠٠) دولار وبذلك تتحول الجامعات الى نواد لابناء الاغنياء فقط.

وقال بيطون ان اول من يتضرر من جراء هذه السياسة هم ابناء الفئات المسحوقة والطلاب الجامعيون العرب، الذين يقضون شهورا عديدة بحثا عن عمل ويتلقون اجرا قدره ١،٥ ش.ج للساعة، اذا وجدوا عملا.

وعرض بيطون في نهاية كلمته القضايا والنواقص التي تعاني منها المدارس العربية والتي ادت الى تفجير الاضرابات في عدد منها، مثل مدارس رهط وطمرة واللد والرملة ومدارس اخرى في البلاد، وطالب بيطون وزير المعارف بالتدخل من اجل ايجاد حل لهذه القضايا.

ورد على النقاش عضو الكنيست من الائتلاف الحكومي اهرون نحمياس (معراخ). فاعرب عن استغرابه لما قام به مجلس التعليم العالي والحكومة تجاه الطلبة الجامعيين وقال «اقيمت الجامعات لخدمة الطلاب وليس العكس».

وطالب نحمياس بتحويل الموضوع الى لجنة المعارف البرلمانية، الامر الذي أثار غضب النائب الليكودي ميقي شليطا. فاقترح اسقاط اقتراح النائب بيطون. وبعد النقاش اقرت الكنيست تحويل الاقتراحين الى اللجنة المختصة.

وفي وقت لاحق عقدت لجنة المعارف البرلمانية جلسة لبحث الموضوع اشترك فيها اعضاء اللجنة ووزير المعارف والثقافة وممثلو الطلاب. وخرجت بموقف موحد يدعو الى الغاء قرار فرض الرسوم المذكورة.

● *المرضات والمستشفيات* ●

قدم الاقتراح عضو الكنيست ران كوهين (راتس)، فهاجم الحكومة، «التي تتبع اسلوب الخداع والكذب وعدم الوفاء بوعودها» تجاه المرضات وقال ان آخر خدعة قامت بها الحكومة هي حين اتفقت مع المرضات على ايقاف الاضراب مقابل التفاوض معهن على ظروف عملهن وزيادة عدد الوظائف في المستشفيات.

وعرض كوهين موقف المرضات فقال انهن سيتركن المستشفيات، بشكل جماعي، في الاسبوع القادم اذا لم تلب مطالبهن واذا لم تتعامل الحكومة معهن بجدية.

ورد على الاقتراح وزير الصحة، مردخاي غور فهاجم المرضات، «اللواتي يهددن بالاضراب». وقال ان هذا «غير اخلاقي» ان يضربن وقت المفاوضات.

وبشأن قراره الاستقالة من منصب وزير الصحة بعد تنفيذ التبادل الحكومي، قال غور انه (القرار) جاء على ارضية قضية «الشباك» وانه لا يمكن التفاهم مع شمير لحل ازمة جهاز المستشفيات. وبعد النقاش اقرت الكنيست تحويل الموضوع الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

● *وضع «مدن التطوير» في النقب* ●

عرض هذا الموضوع عضوا الكنيست حايكا غروسمان (مبام) وجاك امير (معراخ)، اللذان طالبا بعدم الاكتفاء بالاعفاء الضرائبي البسيط الذي اقرته الحكومة لصالح مدن «التطوير» في النقب وانما صرف المبالغ اللازمة لتطوير هذه المدن ولتوفير اماكن عمل لكل سكانها.

وقالت غروسمان ان اساس المشكلة يكمن في وجهات النظر تجاه الصهيونية. فالبعض يؤمن بان تحقيق الصهيونية يأتي عن طريق الاحتلال «ونحن نؤمن» ان الصهيونية ستتحقق عن طريق توطين وتطوير النقب.

وسرد جاك امير الارقام والاحصائيات التي تدل على «الهجرة السلبية» من مدن النقب، بسبب الاوضاع المأساوية - رغم اهمية هذه المدن للاقتصاد الاسرائيلي. فهي تقدم سنويا - قال - ما يعادل مليار دولار لصالح الانتاج القومي.

وهنا قام النائب بيطون وهاجم سياسة الحكومة التي تفضل صرف مليار على المستوطنات ومليار على ترسيخ الاحتلال ومليار على حرب لبنان بدلا من دعم امور حيوية في الدولة.

وطالب بيطون الحكومة باعادة ولو جزء من هذا المليار دولار، الذي ينتجه مواطنو النقب، لصالح مدن النقب.

وانهى بيطون تعليقه قائلا: «ان سياسة الحكومة هذه ادت الى كراهية المواطنين لعيشتهم والى ان العديد قد تركوا النقب وانتقلوا للعيش في اواسط البلاد».

وبعد النقاش اقر تحويل الموضوع الى لجنة المالية البرلمانية بدون معارضة.

ممثلو بلدية عكا ولجنة الآباء في مدرسة «الأمل»

اعلان مناقصة رسمية لبناء مدرسة جديدة هو الشرط لانهاء الاضراب

● اضراب في الروضة الحكومية في عكا القديمة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام مدير وزارة [illegible] شمعون شوشاني، يرافقه مستشاره [illegible] بزيارة الى مدينة عكا [illegible] (٨٦/٩/٣) وعقد جلستين مع المسؤولين في البلدية ولجنة مدرسة «الأمل» [illegible] الذي يضرب طلابها منذ ٨٦/٩/١ احتجاجا على الاوضاع [illegible] في المدرسة.

[illegible]

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تصدر بيانها السنوي لجمهور الطلبة

* على ضوء سياسة فرض العدمية القومية وإذابة الشخصية الوطنية العربية وطمس تراثنا القومي «شعارنا: من أجل الغاء المنهاج التدريسي الرسمي وفرض البديل - برنامجا دمقراطيا وطنيا تقدميا» *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل بيانها السنوي الى جمهور الطلبة، امس الاربعاء، هنأتهم فيه بافتتاح السنة الدراسية الجديدة «متمنية مزيدا من النجاح والتوفيق والانتصارات موحدين وملتفين حول اللجنة القطرية القائد والمرشد لنضالنا وكفاحنا الطلابي والمدافع عن حقوقنا ورفع قضايانا العادلة من اجل السلام العادل والمساواة».

واكد البيان انه - «على ضوء سياسة فرض العدمية القومية واذابة الشخصية الوطنية العربية وطمس تراثنا القومي وعلى ضوء سياسة التجهيل التي تمارسها السلطة ضد طلابنا وابناء شعبنا كافة، قررت اللجنة القطرية للطلاب اعلان هذه السنة ٨٧/٨٦ سنة النضال والكفاح تحت شعار:

«من اجل الغاء المنهاج التدريسي الرسمي وفرض البديل، البرنامج الدمقراطي الوطني التقدمي».

وتطرق البيان الى اصدار دفتر يوميات الطالب العربي فقال: كان اصدار «اليوميات» بمثابة الشعلة الاولى والانجاز الحضاري الطلابي الاول الذي افتتحنا به نشاطنا لتنفيذ هذا الشعار. فهذه اليوميات تشكل مرجعا تدريسيا عمليا ثقافيا ومعلوماتيا لجميع طلابنا ولجميع ابناء شعبنا وكوادره، ونجاح هذا المشروع الجبار يحدده دعمكم وايمانكم باهميته ليصبح مشروعا سنويا تقليديا، وتجدون هذه اليوميات لدى اعضاء المجالس الطلابية وفي المكتبات، وننتظركم، طلابا ومعلمين، لتقديم ملاحظاتكم واقتراحاتكم لتطوير مثل هذا الانجاز. واختتم البيان بالقول:

يأتي افتتاح السنة الدراسية الحالية في ظل الازمة الاقتصادية الحادة التي ادت الى رفع اسعار الكتب الدراسية والحاجيات المدرسية، وعلى الرغم من سوء الوضع التعليمي وما تعاني منه من نقص في مدارسنا العربية فقد قررت الحكومة فرض التقليصات على التربية والتعليم وتناست ان تقلص ميزانية «الدفاع» والعسكرة والاحتلال ودوس حقوق الشعوب. ان وقف هذه السياسة ونتائجها يتطلب مزيدا من الانجازات والوحدة الطلابية، ولتنفيذ برنامج العمل للسنة الدراسية الجديدة في مدارسنا الثانوية تتوجه الى ادارات المدارس وجميع الطلاب الاسراع في انتخاب المجالس الطلابية وتناشد ان يتم ذلك حتى نهاية شهر تشرين الاول من هذه السنة.

نجاح منقطع النظير لدفتر يوميات الطالب العربي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يلقى دفتر يوميات الطالب العربي الذي اصدرته اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل نجاحا منقطع النظير. وعلمنا انه خلال الايام الثلاثة الماضية، منذ بدء توزيعه مع افتتاح السنة الدراسية، استنفذت الكمية المرسلة الى كل مدرسة.

ويحظى دفتر اليوميات باهتمام الطلاب والمعلمين. وفي العديد من المدارس يقتنيه جميع الطلاب والمعلمين والمدير لما يحويه من معلومات قيمة، لا تقتصر مهمتها على المعرفة فحسب، انما تتجاوز ذلك حتى يشعر المرء انه لا يمكنه الاستغناء عنها. وقد تحمس عشرات المعلمين ومديري المدارس، الذين يهمهم مساعدة الطالب وتطوره، فقاموا بأخذ زمام المبادرة لايديهم وراحوا يساعدون مجالس الطلاب على توزيع الدفتر على طلابهم. كما اعلن عدد من رؤساء المجالس المحلية العربية ومسؤولي المعارف فيها تبنيهم لدفتر اليوميات والقيام بتوزيعه على الطلاب والمعلمين والمواطنين المعنيين.

وعلى ضوء النجاح الكبير في توزيع اليوميات اعلن ناصر دغش، مركز لجنة دفتر اليوميات في اللجنة القطرية للطلاب عن البدء في الطبعة الثانية لليوميات. ووعد بأن تصل الكميات المطلوبة من هذه الطبعة ابتداء من الاسبوع القادم لكل من لم يصله بعد وطلب دغش ان ينقل، عبر «الاتحاد» اعتذار اللجنة لعدم تمكنها من ايصال اليوميات لعدد من المدارس اذ ان نفاذ الكميات بهذه السرعة غير المتوقعة حال دون ايصالها للبقية.

اليوم هو آخر ايام الشيكل القديم

● تل ابيب - اليوم (الخميس ٨٦/٩/٤) هو اليوم الاخير الذي يمكن فيه استخدام الشيكل القديم. فابتداء من غد الجمعة يخرج الشيكل القديم من سوق التداول ومن العمليات الاقتصادية. ومع هذا يظل بالامكان، وخلال السنة القريبة، استبدال الشيكل القديم في البنوك المختلفة.

ويذكر ان ٢٪ فقط من الاوراق والقطع النقدية المتداولة اليوم هي من عهد الشيكل القديم، وتقدر قيمتها بـ ٢١ مليون شيكل جديد.

لقاء فلسطيني في براغ لمواجهة التحرك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

موسكو بين هذه الأطراف الفلسطينية المشتركة في الحوار وبين القيادة السوفييتية، هذه اللقاءات التي اعطت دعما سياسيا ومعنويا كبيرا لجهود الوحدة.

كما تأتي هذه الجولة من الحوار، من جانب آخر، في وقت تتزايد فيه التحركات والاتصالات التآمرية التي تخوضها واشنطن. ويشترك فيها، بنشاط محموم، حكام اسرائيل والاردن ومصر «كامب ديفيد» وغيرهم من الحكام الرجعيين العرب وكل ذلك بهدف تفسيخ منظمة التحرير الفلسطينية وخلق البديل لها وبخاصة داخل الاراضي المحتلة تنفيذا للاتفاق الذي اعلن عنه نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال زيارته الاخيرة الى المنطقة.

يضاف الى ذلك ما يجري اطلاقه بنشاط متزايد هذه الايام من شائعات وتصريحات بهدف خلق الاوهام مجددا حول الحل الامريكي ولعرقلة الغاء «اتفاق عمان» وبهدف خلق البلبلة لتعطيل عملية استعادة وحدة منظمة التحرير على الأسس السالفة الذكر.

ويمكن الاشارة الى أن هذه الجولة من الحوار يميزها الشعور العالي بالمسؤولية الوطنية وبطبيعة الاخطار المحدقة بالقضية العادلة لشعبنا الفلسطيني المناضل وهو ما يخلق أساسا للتفاؤل الواعي.

«نوفوستي»: التهديدات العسكرية الامريكية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي معرض تعليقها على تصريحات لاري سبيكس، المتحدث باسم البيت الابيض، مؤخرا، امام الصحفيين في واشنطن، ان الولايات المتحدة مستعدة في حملتها المعادية لليبيا «للمجازفة» واثارة عدم رضى الاتحاد السوفييتي، اكد أن سبب هذا التصريح هو ان الاتحاد السوفييتي يقف بحزم الى جانب القضية العادلة لليبيا وسائر الشعوب العربية ويدعم حركة عدم الانحياز في نضالها ضد السياسة العدوانية سياسة الاستعمار الجديد التي تمارسها الامبريالية واوضحت ان واشنطن اذ تعتبر الموقف السوفييتي هذا «مساعدة للارهاب» فانه يغدو واضحا ان الحديث يدور عن محاولات تستهدف الحط من سمعة الاتحاد السوفييتي وسياسته الخارجية وبالتالي وضع لغم في اساس مبادراته السلمية البناءة والتي تحظى بمساندة بلدان عدم الانحياز.

المحروقات المكررة في اسرائيل ذات درجة تلوث عالية

● تل ابيب - يتضح من التقرير السنوي [illegible]

[illegible]

نزاع العمل الذي إعلنته المرضات ما برح قابلا للتصعيد

● حيفا - خلافا لما كان متوقعا ولما كان اعلن سابقا لم يطرأ، امس، اي مستجد على قضية نزاع العمل الذي اعلنته نقابة المرضات والمرضين والتي تهدد بتحويله الى اضراب شامل ومفتوح في كل لحظة. اذ لم يجر اي لقاء تفاوض بين ممثلي النقابة وممثلي الحكومة.

وكان تقرر في وقت سابق اجراء جولة جديدة من المفاوضات بين الطرفين صباح امس، ثم اعلن عن تأجيلها الى ساعات المساء. الا أن جولة المفاوضات هذه لم تعقد، وذلك بسبب موقف ممثلي الحكومة التي تحاول المماطلة في المفاوضات بقصد كسر معنويات المرضات والمرضين وتضامهم.

ويذكر ان ممثلي وزارتي الصحة والمالية كانوا توصلوا الى صيغة اقتراح لحل نزاع العمل يقدمونه في جولة المفاوضات مع ممثلي نقابة المرضين والمرضات:

وليس مستبعدا ان يتفجر هذا الجمود في الموضوع الى اضراب شامل ومفتوح ينفذه المرضات والمرضون خصوصا ان الجو في المستشفيات مشحون جدا وان اصرار العاملين في مهنة التمريض على تنفيذ التهديد بالاضراب مفروغ منه. وعليه، فمن غير المتوقع ان يمضي اليوم (الخميس) مثلما مر امس (الاربعاء).

وقد اعلن مساء امس، ان الطاقم النضالي للمرضات والمرضين سيجتمع، اليوم (الخميس) للبت في مستقبل نزاع العمل الذي اعلنوه.

لجنة التضامن مع شعب تشيلي تنظم مظاهرة ضد الطغمة الفاشية في تشيلي

● القدس - بدعوة من لجنة التضامن مع شعب تشيلي جرت امس الاول (الثلاثاء) مظاهرة شارك فيها العشرات من اعضاء لجنة التضامن التشيليين وطلاب جامعة وعابرو سبيل لفت انتباههم الشعارات التي رفعت، وذلك امام «مركز ثقافة الشعوب للشبيبة» في القدس الذي افتتح في هذا الوقت معرضا لرسامين تشيليين برعاية بلدية القدس وسفارة تشيلي وباشتراك القائم باعمال السفارة.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم بينوتشيت وتطالب حكومة اسرائيل بقطع علاقاتها مع النظام ووقف ارسال الاسلحة اليه حالا وغطى المتظاهرون من اصل تشيلي وجوههم باقنعة خوفا على ابناء عائلاتهم من التعرض للتعذيب والقتل انتقاما منهم على نشاط ابنائهم هذا في اسرائيل!

وتصادف في الحادي عشر من الشهر الجاري ذكرى مرور (١٣) عاما على الانقلاب الفاشي الذي اطاح بحكم الليندي الدمقراطي عام ١٩٧٣. وفي هذه الذكرى تنظم لجنة التضامن مظاهرة كبرى في تل ابيب وذلك يوم الخميس القادم ٨٦/٩/١١ الساعة الخامسة مساء.

ديـون مؤسسات التعليم العالي ٣٥٠ مليون دولار!

● تل ابيب - اعلن، مساء امس، في نشرة «مباط» الاخبارية في التلفزيون الاسرائيلي ان مجمل الديون المتراكمة لمؤسسات التعليم العالي في البلاد تبلغ (٣٥٠) مليون دولار!

هذا، وقد هدد ممثلو منظمة الطلاب الجامعيين العامة بعدم افتتاح السنة الدراسية الجديدة في الجامعات ما لم يلغ القرار القاضي بفرض رسوم اضافية بقيمة (١٥٠٠) شيكل على كل طالب.

على ارضية تدني الاجور

رجـال الشـرطـة يتركون العمل في جهاز البوليس

● تل ابيب - على ارضية الضائقة الاقتصادية، التي يعانيها رجال الشرطة بسبب تدني اجورهم، اعتزل العمل في الشرطة خلال السنة الاخيرة ٤٠ رجل شرطة في منطقة الساحل الجنوبي. وكان اعتزل العمل في قيادة الجنوب خلال هذه السنة اكثر من (٢٠) شرطيا وضابطا.

ويشار في هذا الصدد الى ان عدد رجال الشرطة، الذين تركوا جهاز الشرطة خلال السنة الاخيرة في مختلف مناطق البلاد، وصل الى (٦٠٠).

ويذكر ان زوجات رجال الشرطة خضن في الشهور الاخيرة معركة نقابية لتحسين اجور ازواجهن وقد قطعت لهن الوعود التي لم تنفذ حتى الان.

واعرب ضباط قيادة الشرطة عن قلقهم ازاء هذه الظاهرة!

في تقرير لبنك اسرائيل :

العبء الضرائبي ٥٨٪ من الناتج القومي

● تل ابيب - يستفاد من تقرير عن الاوضاع الاقتصادية قدمه «بنك اسرائيل» الى الحكومة ان العبء الضرائبي على المواطنين يشكل نسبة ٥٨٪ من الناتج القومي الاجمالي، وهي نسبة لا نظير لها في دولة اخرى! ويعني ذلك ان الحكومة تجبي ضريبة بقيمة (٥٨) اغورة عن كل شيكل يجري انتاجه في البلاد!

وقد اعترف الاخصائيون في «بنك اسرائيل» بان هذه النسبة تشكل رقما قياسيا عالميا، واشاروا الى استحالة احداث اية تنمية اقتصادية في ظروف عبء ضرائبي كهذا.

هذا، وتفيد مصادر مطلعة في «بنك اسرائيل» ان البطالة تفاقمت بشكل حاد في الاونة الاخيرة بحيث ان الارقام المتداولة بهذا الخصوص لا تعبر تماما عن مدى تفاقمها ويؤكدون ان الاف العمال (حوالي ٢٠ الفا) يئسوا من امكانية ايجاد عمل عن طريق مكاتب العمل فتوقفوا عن تسجيل اسمائهم هناك. ويقدر هؤلاء، ان عدد العاطلين عن العمل وصل الى ١٣٦ الفا، اي ٩٪ من قوة العمل وليس الى ١٠٩ الاف (٧،٨٪ من قوة العمل).

■ قداس وجناز الاربعين ■

أرملة الفقيد وأولادها وآل عيلبوني وجميع أقربائهم وأنسبائهم في عيلبون والخارج يدعون الأهل والاصدقاء والمعارف لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

يوسف حنا عيلبوني

(ابو حنا)

وذلك في تمام الساعة ١٠،٣٠ من صباح يوم السبت الموافق ٨٦/٩/٦ في كنيسة القديس «جوارجيوس» للروم الكاثوليك في عيلبون.

راجين اعتبار هذا بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اضراب جزئي في ثانوية كفرمندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عدد كبير من طلاب المدرسة الثانوية في كفر مندا الاضراب عن التعليم، يومي امس وامس الاول، وذلك احتجاجا على اجراءات قام بها المجلس المحلي وادارة المدرسة.

وقد صرح احد اولياء امور الطلاب المضربين بان الاضراب هو احتجاج على تجاوز عدد الطلاب المسموح به في الصف الواحد (٤١ طالبا) وبسبب قيام ادارة المجلس المحلي بطرد عدد من المعلمين ذوي الكفاءات والخبرة من العمل وتعيين معلمين آخرين اقل كفاءة منهم وكذلك بسبب قيام رئيس المجلس بالغاء تعيين نائبي مدير المدرسة وتعيين معلم جديد بدلا منه يدخل المدرسة لاول مرة نائبا للمدير.

وقد نفى رئيس مجلس كفر مندا المحلي، طه عبد الحليم، هذه الاتهامات وقال انه هو الذي عين نائب مدير يدرس في المدرسة منذ سنتين. وقال: لا علم لي بالامور الاخرى ولا بالاضراب. وكل ما هنالك هو ان حوالي عشرة او عشرين طالبا خرجوا من الصفوف وقاموا بالتشويش بسبب نائب المدير.

القيادة المعراخية للهستدروت تحاول سلب مجالس العمال الحق في إقرار اضراب عمالي

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية - تخطط القيادة المعراخية في الهستدروت لتصفية المؤسسات المنتخبة في الهستدروت وسيكون ضحية هذا المخطط هذه المرة مجالس العمال. هذا ما يتضح من اقتراح طرحه رئيس قسم التنظيم النقابي، حاييم هبرفيلد، في اجتماع لجنة التنسيق يتعلق بالجهة المخولة باعطاء مشروعية لاضراب قد يعلنه عمال في اماكن العمل.

فكما هو معروف، فان دستور الهستدروت ينص على حق مجلس العمال في اقرار اعلان الاضراب في كل مكان عمل يقع تحت نفوذه. وفي مثل هذه الحالة يكون على «صندوق الاضرابات» في الهستدروت ان يمول ايام الاضراب للعمال المضربين اما اقتراح هبرفيلد الجديد فينص على سحب حق اقرار الاضراب من مجلس العمال ونقله الى هيئة هستدروتية عليا وقال هبرفيلد انه سيطرح الاقتراح لاقراره نهائيا في اللجنة المركزة للهستدروت المؤلفة من مندوبي المعراخ فقط.

ويذكر ان القيادة المعراخية للهستدروت قيّدت ايدي الاتحادات النقابية المختلفة عن طريق اجراء تعديلات في الدستور. وقد ادى هذا الاجراء المعادي لمصالح العمال الى خلق جو من الغليان في اوساط ممثلي النقابات ولجان العمال الكبيرة.

وقد تصدى النقابي الجبهوي بنيامين غونين لهذا الاقتراح ووصفه بانه محاولة لتصفية الهيئات المنتخبة للهستدروت، وقال ان القيادة المعراخية للهستدروت تحاول الالتفاف على دستور الهستدروت والاسس والنظم التي قامت عليها. واضاف ان اجراء كهذا من شأنه ان يفرّغ مجلس العمال من مضمونه.

وفي حديث مع محرر «الاتحاد»، قال بـ غونين ان هذه الفكرة جاءت في اعقاب الاضراب الطويل الذي نفذه عمال مصنع «تكستيل ديمونا» مؤخرا، فقد حاولت القيادة المعراخية في الهستدروت عدم دفع تعويضات عن أيام الاضراب للعمال من «صندوق الاضرابات» الهستدروتي الا انها فشلت في ذلك.

اربـع حضانـات لحركـة النساء الدمقراطيات في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - افتتحت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة مع بداية السنة الدراسية الحالية ٨٧/٨٦ أربع حضانات واحدة منها جديدة في حي الصفافرة اضافة الى حضانة الناصرة وحضانة حي المخلص وحضانة بئر الامير. ويزيد عدد الاطفال في كل واحدة منها عن ثلاثين طفلا وتضم حضانة الناصرة وحضانة حي المخلص اطفالا من جيل ثلاثة أشهر.

ومن الجدير ذكره ان تمويل الحضانات يتم عن طريق حركة النساء الدمقراطيات وتبرعات من أهالي الاطفال وبدون اي دعم من أية مؤسسة حكومية.

وقد صرحت مديرة حضانة حركة النساء في الناصرة نائلة زياد، بأن هناك ضغطا شديدا على الحضانات بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الاطفال المقبلين على التسجيل وجراء نقص حضانات الاطفال في المدينة ووعدت بأن تواصل الحركة نهجها لإقامة حضانة في كل حي في المدينة. وقد بشرت بأن الحركة تعمل على إقامة حضانة جديدة ، قريبا، في حي السوق في المدينة.

رفـع «ماس احيـد» بنسبة ٣،٥ - ١٦،٥٪!

● تل ابيب - قررت قيادة الهستدروت رفع رسوم التأمين الصحي، (ماس احيد) بنسبة تتراوح بين ٣،٥ - ١٦،٥٪. ويسري مفعول هذه الزيادة في الضريبة على مرتبات شهر ايلول الجاري - هذا بينما لم تطرأ اية زيادة على الضريبة التي يجبيها صندوقا المرضى الآخران من اعضائها.

ويصبح الحد الاقصى للضريبة (المقصود على اصحاب المرتبات العالية جدا) ١٢٠،٢ شيكل على معيل عائلة (بدل ١٠٣،١ شيكل، و ١٠٢،٥ شيكل على عضو الهستدروت الوحيد (بدل ٨٨،٦ شيكل حتى الان).

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين وخارجها، امس (الاربعاء - ٨٦/٩/٣)، جثمان المأسوف على شبابه سمعان عزيز عزام (ابو عزيز) الى مثواه الاخير، وقد وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٨) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات باحر تعازيهم الى ارملة الفقيد وانجاله وعموم آل عزام وابو عقصة راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤